



الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ج 03/105(02/20)/04 - ش معدل (0004)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية (105)

اللجنة الاجتماعية

تقرير الأمين العام

الفهرس

أولاً : متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية (104) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي
(الجوانب الاجتماعية) 3

ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي
(104 - 105) - (الجوانب الاجتماعية) 11

**أولاً: متابعة تنفيذ قرارات الدورة (104)
للمجلس الاقتصادي والاجتماعي
(الجوانب الاجتماعية)**

أولاً: متابعة تنفيذ قرارات الدورة (104)

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

(الجوانب الاجتماعية)

رقم القرار: (2228)

موضوع القرار: تقرير الأمين العام بين دورتي المجلس (103) و(104).

❖ نص القرار:

"الإحاطة علماً، مع التقدير، بتقرير الأمين العام حول تنفيذ قرارات الدورة (103) للمجلس، ونشاط الأمانة العامة بين دورتي المجلس (103) و(104)."

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب المذكرة رقم 3/1629 بتاريخ 2019/9/9، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم 5/4659 بتاريخ 2019/9/9.

٢٢٤٦

رقم القرار: (2229)

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (31) (مارس/آذار 2020).

❖ نص القرار:

" 1- دعوة الدول الأعضاء والمجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات العربية المتخصصة إلى موافاة الأمانة العامة بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التنموية التي ترغب في إدراجها ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة العادية (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، في موعد أقصاه آخر ديسمبر/ كانون الأول 2019، وذلك وفقاً لآليات عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة العربية.

2- يتضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة الموضوعات التالية:

- تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك.
- تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة (30) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.
- الموضوعات التي تقترحها الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة، وفق معايير عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة. "

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٢٤٦

رقم القرار: (2230)

موضوع القرار: متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (بيروت - الجمهورية اللبنانية: 2019/1/20).

❖ نصت الفقرة الثانية من القرار على:

"تكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ مقررات القمة بالتنسيق مع الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة، وإعداد تقرير في هذا الشأن يتم رفعه إلى الدورة العادية القادمة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة (مارس / آذار 2020)".

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ القرارات الاجتماعية والتنموية الصادرة عن القمة، وسيتم عرض الإجراءات المتخذة لتنفيذ هذه القرارات ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع إلى الدورة العادية القادمة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة (مارس / آذار 2020).

٣٣٤٥

رقم القرار: (2231)

موضوع القرار: تحسين أساليب وإجراءات عرض الموضوعات على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

❖ نص القرار:

"اعتماد الأساليب والإجراءات التالية لعرض الموضوعات على المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

1- إنفاذاً لما جاء بالفقرة (2) من المادة السابعة من النظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، تتلقى أمانة المجلس مقترحات الموضوعات التي تطلب الدول الأعضاء والمجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات العربية المتخصصة إدراجها على جدول أعمال المجلس، وذلك في موعد غايته خمسة وأربعين يوماً من التاريخ المحدد لبدء دورة الانعقاد العادي للمجلس ويجب أن تكون الموضوعات مشفوعة بالذكرات التفسيرية اللازمة.

2- دعوة الدول الأعضاء إلى إرسال الموضوعات التي تدرج ضمن اختصاصات المجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة إليها لدراستها والتوصية بشأنها قبل عرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ويمكن للدول الأعضاء عرض الموضوعات على المجلس بشكل مباشر في حال عدم وجود اختصاص لأي مجلس وزاري عربي أو منظمة مختصين للموضوع الذي ترغب في عرضه على المجلس.

3- تأخذ الدول الأعضاء في الاعتبار عند التقدم بالذكرات الشارحة للموضوعات المقترحة أن تتضمن هذه المذكرات الجوانب المتعلقة باليات التمويل وأساليب التنفيذ بالنسبة للمقترحات التي تشمل على مشاريع تنموية واقتصادية واجتماعية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (5/4741) بتاريخ 2019/11/11، إلى مندوبيات الدول الأعضاء، بشأن اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن اقتراح عرض أي موضوع على مشروع جدول أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وفي نفس الإطار، وجهت الأمانة العامة المذكرات أرقام (5/4739)، و(5/4740)، و(5/4742) بتاريخ 2019/11/11، إلى كل من: منظمة المرأة العربية، ومنظمة العمل العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو).

٣٣٤٥

رقم القرار: (2250)

موضوع القرار: النظام الأساسي للمجلس العربي للسكان والتنمية.

❖ نص القرار:

"الموافقة على النظام الأساسي للمجلس العربي للسكان والتنمية، بالصيغة المرفقة، وإحالته إلى مجلس جامعة الدول العربية في دورته القادمة للاعتماد."

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تم عرض الموضوع على الدورة (152) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وأصدر القرار رقم (8452) بتاريخ 2019/9/10 الذي نص على "الموافقة على إنشاء المجلس العربي للسكان والتنمية، واعتماد نظامه الأساسي وفق الصيغة المرفقة".
- نظمت الامانة العامة الدورة العادية الأولى للمجلس العربي للسكان والتنمية، بالتعاون مع المجلس الأعلى للسكان بالأردن، يومي 28-29/10/2019 بالمملكة الأردنية الهاشمية، كما أُقيمت، بتاريخ 2019/10/28، احتفالية خاصة لإطلاقه تحت رعاية وحضور سمو الأميرة/ بسمة بنت طلال.
- شارك في الدورة وفود من 10 دول عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية.
- صدر عن الاجتماع عدد من القرارات الهامة التي تضمنت: اعتماد بيان المجلس العربي للسكان والتنمية الذي يعكس الموقف العربي بشأن التزام المنطقة العربية ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ويُعرض على قمة نيروبي في هذا الشأن خلال الفترة 12-14/11/2019 في كينيا، والترحيب ببرنامج العمل الإقليمي المقترح من الامانة العامة لعام 2019-2020 في ضوء الأولويات السكانية، بالإضافة إلى تكليف الامانة العامة بالتعميم على الدول الأعضاء لترشيح أعضاء للجنة الاستشارية للمجلس ودعوتها للاجتماع، وتكليفها أيضاً بإبلاغ المجالس واللجان الوطنية للسكان أو من في حكمهم بمكان وموعد انعقاد الدورة الأولى للمكتب التنفيذي للمجلس العربي للسكان والتنمية قبل شهر على الأقل من تاريخ انعقادها.

(تقرير الدورة الأولى للمجلس العربي للسكان والتنمية مرفق ضمن البند الخاص بتقرير وقرارات المجالس الوزارية)

٢٢٤٧

رقم القرار: (2251)

موضوع القرار: افتتاح البرلمان العربي للطفل في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

❖ نص القرار:

- 1- تتمين جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الاهتمام بالطفولة، والإشادة بالمسيرة الرائدة لصاحب السمو الشيخ الدكتور/ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم إمارة الشارقة، في دعم الطفل العربي وبناء أجيال عربية واعية وقادرة على قيادة مجتمعات المستقبل.
- 2- الترحيب بافتتاح المقر الدائم لـ"البرلمان العربي للطفل" في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 7 إبريل 2019 بحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور/ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم إمارة الشارقة، ومعاللي/ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، وعقد دورته الأولى بتاريخ 2019/7/24، وانتخاب ممثل جمهورية السودان رئيساً لها.

3- توجيه الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على إنشاء واستضافة المقر الدائم للبرلمان العربي للطفل وتوفير متطلبات عمل أمانته الفنية.

4- الطلب من البرلمان العربي للطفل رفع تقرير دوري حول أنشطته إلى الأمانة العامة للجامعة (قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة) ومن ثم عرضه على المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك وفقاً لنظامه الأساسي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب المذكرة رقم 5/4847 بتاريخ 2019/9/15. كما تم توجيه نسخة من القرار إلى البرلمان العربي للطفل.

٢٢٤٥

رقم القرار: (2252)

موضوع القرار: مشروع لحماية المرأة في القطاع غير المنظم "بائعات الشاي والأطعمة".

❖ نص القرار:

"إحالة مقترح جمهورية السودان بشأن "مشروع لحماية المرأة في القطاع غير المنظم "بائعات الشاي والأطعمة"، إلى لجنة المرأة العربية لدراسته، وعلى أن تقوم اللجنة بالاستئناس بالقانون الاسترشادي العربي حول التأمين الصحي، والاستراتيجية العربية لصحة الأمهات والأطفال والمراهقات، المُعتمدين من مجلس وزراء الصحة العرب، تمهيداً لعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة".

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

سيتم عرض "مشروع حماية المرأة في القطاع غير المنظم" والمقدم من جمهورية السودان على مشروع جدول أعمال الدورة (39) للجنة المرأة العربية، المقرر عقدها يومي 9-10/2/2020 بالمملكة العربية السعودية، لدراسته وإصدار توصية بشأنه، تمهيداً لعرضه على الدورة (106) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٢٢٤٥

رقم القرار: (2253)

موضوع القرار: مبادرة لتمكين الشباب العاطلين عن العمل في ظل الحماية الاجتماعية.

❖ نص القرار:

"إحالة مقترح جمهورية السودان حول "مبادرة لتمكين الشباب العاطلين عن العمل في ظل الحماية الاجتماعية"، لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، ومنظمة العمل العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، لدراسته تمهيداً لعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة".

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (5/4740)، ورقم (5/4742) بتاريخ 2019/9/11، إلى كل من منظمة العمل العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، بشأن متابعة تنفيذ القرار المشار إليه. وقد تلقت الأمانة العامة رداً من منظمة العمل العربية، في حين لم تتلق أية ردود من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حتى إعداد هذه الوثيقة.

- في هذا الإطار، أوضحت منظمة العمل العربية، بموجب مذكرتها رقم (748) بتاريخ 2019/12/10، تصوراتها والإجراءات التي اتخذتها في قضية تشغيل الشباب. كما أوضحت المنظمة أنها تواصل تنفيذ أنشطتها المختلفة في مجال التدريب والتشغيل التي تتضمن جمعياً محوراً أو أكثر حول تشغيل الشباب، وأشارت إلى أنه وفقاً للهدف السابع من الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل، فإن المنظمة تعقد الندوات والمؤتمرات العربية بهدف تبادل الخبرات والتجارب بين البلدان العربية. كما تعقد المنظمة بتاريخ 2019/12/25 ندوة عربية حول تشغيل الشباب تتناول دراسة السبل الكفيلة بالحد من بطالة الشباب وتوفير فرص العمل اللائقة. وتأتي هذه الندوة

استكمالاً للمؤتمر الأول حول تشغيل الشباب الذي عقدته المنظمة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عام 2009. وتقرح المنظمة في هذا الشأن أيضاً عقد اجتماع مشترك للمنظمات التي حددها قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي المشار إليه، لوضع الصيغة النهائية للاستراتيجية الخاصة بالشباب ما لم يُكتفى بالاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل والاستراتيجية العربية للتدريب والتعليم التقني والمهني.

- تم عرض موضوع "مبادرة لتمكين الشباب العاطلين عن العمل في ظل الحماية الاجتماعية"، على أعمال الدورة (64) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، الذي عقد بتاريخ 2020/1/4 بمقر الأمانة العامة، وأصدر القرار رقم (9)، الذي نص على "إحالة مبادرة جمهورية السودان لتمكين الشباب العاطلين عن العمل في ظل الحماية الاجتماعية إلى اللجنة الفنية الشبابية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لدراستها ووضع ملاحظاتها ومرئياتها عليها وتقديمها إلى مجلس وزراء الشباب والرياضة، حتى يتمكن من إصدار القرار المناسب بشأنها".

٢٣٤٥

رقم القرار: (2254)

موضوع القرار: التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنموية.

❖ نص القرار في فقراته (ثانياً) و(ثالثاً) و(رابعاً) على:

ثانياً: منتدى التعاون العربي - الصيني:

1- في مجال الصحة:

الترحيب بنتائج أعمال الدورة الثانية لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة، الذي عقد خلال الفترة 16-18/8/2019 بالمركز الوطني للمؤتمرات في بكين بجمهورية الصين الشعبية، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ نتائجه.

2- في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا:

تكليف الأمانة العامة بمواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير الجيد لعقد الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي - الصيني لنقل التكنولوجيا والإبداع، المقرر عقده خلال عام 2019، في جمهورية الصين الشعبية.

3- في مجال حوار الحضارات:

تكليف الأمانة العامة بمواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير الجيد، لعقد الدورة الثامنة لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية في المملكة المغربية خلال عام 2019.

4- في مجال المرأة:

▪ الترحيب باستضافة المملكة العربية السعودية لمنتدى المرأة العربية - الصينية، في دورته الثالثة خلال الربع الأخير من عام 2019.

▪ تكليف الأمانة العامة بمواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير الجيد، لعقد أعمال المنتدى خلال الربع الأخير من عام 2019.

ثالثاً: منتدى التعاون العربي - الهندي:

في مجال التعليم والبحث العلمي:

تكليف الأمانة العامة بمواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير الجيد لعقد مؤتمر رؤساء الجامعات العربية والهندية، المقرر عقده خلال الربع الأخير من عام 2019، في دولة الإمارات العربية المتحدة.

رابعاً: منتدى التعاون العربي - الياباني:

الترحيب بعقد المائدة المستديرة العربية - اليابانية حول "التعليم والتنمية المستدامة في العالم العربي" خلال شهر سبتمبر/أيلول 2019، والتطلع إلى الاستفادة من خبرة الجانب الياباني في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٣٤٥

رقم القرار: (2255)

موضوع القرار: مشروع الاستراتيجية العربية للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة بالمناطق الريفية.

❖ نص القرار:

- 1- توجيه الشكر إلى الجمهورية التونسية على جهودها لإعداد الاستراتيجية العربية للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في المناطق الريفية وخطتها التنفيذية.
- 2- تكليف الأمانة العامة بتعميم مشروع "الاستراتيجية العربية للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في المناطق الريفية"، على الدول الأعضاء لإبداء ملاحظاتها في موعد غايته شهرين من تاريخه، تمهيداً لاعتمادها من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة (105).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (3/1660) بتاريخ 2019/9/15، مرفق بها مشروع الاستراتيجية العربية للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة بالمناطق الريفية، وتلقت الأمانة العامة في هذا الشأن ردوداً من كل من: جمهورية مصر العربية ودولة قطر والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- سيتم عرض مشروع الاستراتيجية العربية للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة بالمناطق الريفية على مشروع جدول أعمال الدورة (39) للجنة المرأة العربية، المقرر عقدها يومي 9-10/2/2020 بالمملكة العربية السعودية، وذلك تمهيداً لعرضه على الدورة (106) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

﴿﴾

رقم القرار: (2257)

موضوع القرار: الموضوعات الواردة من الدول الأعضاء المدرجة تحت بند ما يستجد من أعمال (الجوانب الاجتماعية).

❖ نص القرار:

"الطلب من الدول الأعضاء التي وافت الأمانة العامة بموضوعات تحت بند ما يستجد من أعمال، إحالتها من خلال الأمانة العامة إلى المجالس الوزارية واللجان والمنظمات المختصة لاتخاذ ما يلزم بشأنها، وهي على النحو التالي:

- 1- إنشاء المركز العربي لدراسات التمكين الاقتصادي.
- 2- تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان الشمول والمساواة.
- 3- الاقتصاد الاجتماعي والتضامن ورفاه كبار السن.
- 4- إقامة معرض سنوي على مستوى الدول العربية للمشاريع الاقتصادية الأسرية للتعريف بقصص نجاح مساهمات الأسر وتتمين مساهمتها في تحسين أوضاعها الاجتماعية.
- 5- تحفيز الدول العربية لدعم مكون المجتمعات المستضيفة ضمن خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية وحسب الأولويات الواردة في الخطة."

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (5/4741) بتاريخ 2019/9/11، إلى مندوبيات الدول الأعضاء، بشأن متابعة تنفيذ متطلبات القرار.

﴿﴾

رقم القرار: (2259)
موضوع القرار: تقارير وقرارات المجالس الوزارية واللجان.

❖ نص القرار (الجوانب الاجتماعية):

"أولاً: المجالس الوزارية:

الإحاطة علماً بـ:

- قرارات الدورة (51) لمجلس وزراء الصحة العرب (القاهرة: 28-29/2/2019).
- قرارات الدورة (42) لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب (القاهرة: 23/4/2019).
- قرارات الدورة (52) لمجلس وزراء الصحة العرب (جنيف: 19-20/5/2019).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب المذكرة رقم 3/1629 بتاريخ 2019/9/9، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم 5/4659 بتاريخ 2019/9/9.

❧

**ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي
المجلس الاقتصادي والاجتماعي (104) و(105)**

(الجوانب الاجتماعية)

ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي (104) و(105)

(الجوانب الاجتماعية)

أولاً: الأنشطة المشتركة.

ثانياً: أنشطة الإدارات:

- 1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية.
- 2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية.
- 3- في مجال الشباب والرياضة.
- 4- في مجال المرأة والأسرة والطفولة.
- 5- في مجال حقوق الإنسان.
- 6- في مجال منظمات المجتمع المدني.
- 7- في مجال السياسات السكانية.
- 8- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة.
- 9- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي.
- 10- في مجالي الثقافة وحوار الحضارات.
- 11- في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية.

أولاً: الأنشطة المشتركة:

- أطلقت الأمانة العامة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، حملة المحفظة الوردية: المبادرة الإقليمية لصحة المرأة في المنطقة العربية، تحت شعار "حياتك غالية" وتحت رعاية الأمين العام للجامعة، وذلك بتاريخ 2019/10/21 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في الفعالية كل من: المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، ونائبة المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، والمشرف العام على المركز القومي لخدمات صحة المرأة، ومدير حملة "100 مليون صحة لصحة المرأة" تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى ممثلي المندوبيات الدائمة للدول العربية لدى جامعة الدول العربية، ونماذج من السيدات اللواتي أصبن بمرض سرطان الثدي. وقد تم خلال الفعالية عرض فيلم توعوي عن مكافحة الإصابة بهذا المرض.
- وفي إطار تنفيذ حملة المحفظة الوردية: المبادرة الإقليمية لصحة المرأة في المنطقة العربية، تم إطلاق حملة فحص السيدات الموظفات بالأمانة العامة للجامعة للكشف المبكر عن سرطان الثدي، بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية. وقد امتدت هذه الحملة لعدة أيام خلال الفترة 2019/11/5-10/30.
- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الدولي (22) للاتحاد العام للآثاريين العرب تحت عنوان "دراسات في آثار الوطن العربي"، والذي عقد تحت رعاية جامعة الدول العربية، يومي 9-2019/11/10 بمقر الاتحاد بالقاهرة.
- هدف المؤتمر إلى التنبيه على المخاطر المحدقة بالآثار في الوطن العربي وذلك من خلال إنماء الوعي بالتراث في الوطن العربي وتوحيد الجهود بين الآثاريين العرب لإيجاد رؤية مشتركة حول حماية وصيانة التراث العربي.
- بحث المؤتمر عدداً من المحاور الهامة التي تضمنت: عصور ما قبل التاريخ والمخريشات الصخرية، ديانة ولغات الحضارات القديمة، آثار وتاريخ وحضارة قديمة وإسلامية، العمارة والفنون القديمة والإسلامية، تاريخ الفن والتصوير والرسوم الجدارية، النقوش والكتابات والمسكوكات القديمة والإسلامية، الحرف والصناعات التراثية، حقوق الملكية الفكرية في مجال التراث.
- عرضت الأمانة العامة جهودها في دعم منظمات المجتمع المدني العربية وإشراكهم في العمل العربي المشترك من خلال حزمة من القرارات الصادرة عن القمم العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية، والتي تدعو جميعها إلى تعزيز دور المجتمع المدني العربي وتمكينه من لعب دور أكثر فاعلية بهدف تنمية وتطوير المجتمعات العربية، ومن ثم قامت الأمانة العامة بتسليط الضوء على التراث العربي وأهميته ودور الجامعة العربية في حمايته من خلال مجموعة من القرارات الخاصة بالهدف رقم 4/11 من أهداف التنمية المستدامة، والمعني بتعزيز الجهود الرامية إلى حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي العالمي. كما تم الإشارة إلى قرار مجلس الجامعة رقم (8030) د.ع (145) بتاريخ 2016/3/11، والذي اعتمد يوم 27 فبراير/شباط من كل عام يوماً لإحياء التراث الثقافي العربي.
- صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: رفض كافة أوجه الاعتداءات الإسرائيلية على الحرم القدسي ورفض أي تغيير في مدينة القدس ورفض أي تعامل أحادي مع القدس ورفض نقل السفارة الإسرائيلية إلى القدس، التأكيد على عروبة وإسلامية ومسيحية المقدسات في فلسطين، ضرورة حفظ التراث الفلسطيني وتوثيقه وتسجيله من أجل صيانه ومن أجل حفظه للأجيال القادمة حتى لا تضيع الهوية الفلسطينية بضياع تراثها المادي واللامادي، تصدي الاتحاد العام للآثاريين العرب للمخططات الممنهجة للاحتلال الإسرائيلي التي تسعى لتزوير الحقائق التاريخية عن عروبة فلسطين، قيام الاتحاد بمناشدة الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها للقيام بدورها في

حماية التراث اليمني في ظل الظروف الراهنة. كما ناشد المشاركون الاتحاد العام للآثاريين الأطراف اليمنية وقف الاعتداءات فوراً على التراث وعلى البشر والحجر، وأوصى المشاركون كذلك بتحكيم العقل من أجل وأد الفتن التي تحدث بين الأشقاء العرب، بالإضافة إلى تشكيل فريق من المتخصصين من خلال منسقي الاتحاد العام للآثاريين العرب، للوقوف على الحالة الراهنة للآثار في البلدان التي تعيش حالة من الصراعات، وذلك للقيام بعمل دليل متكامل عن الحالة الراهنة للآثار وتقديمه لجامعة الدول العربية، تمهيداً لإجراءات الصيانة والترميم، والعمل على مخاطبة الجهات الرسمية بالدول العربية من أجل استعادة الآثار التي تم تهريبها خارج بلدانها الأصلية.

- نظمت الأمانة العامة خلال الفترة 2019/11/28-23 زيارة ميدانية إلى المملكة الأردنية الهاشمية برئاسة مبعوث الأمين العام لشؤون الإغاثة الإنسانية، للتعرف على الاحتياجات التعليمية للاجئين العرب في المخيمات والمجتمع المحلي، وأولويات دعم الدولة المستضيفة في هذا الجانب.

■ شملت الزيارة لقاءات مع السادة وزراء التعليم العالي والتربية والتعليم والتنمية الاجتماعية والتخطيط والتعاون الدولي بالمملكة الأردنية الهاشمية، بالإضافة إلى زيارة لمخيم الزعتري تم خلالها لقاء مع مدير المخيم العقيد الركن- أحمد سعودي بإدارة الأمن العام التابع لوزارة الداخلية الأردنية وبحضور ممثلي منظمات الأمم المتحدة المعنية (UNIECF – UNHCR – WFP)، بالإضافة إلى زيارة مدرسة مستقبلية للاجئين في المجتمع المحلي، وزيارة جامعة اليرموك ومركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية بجامعة اليرموك، وقامت الأمانة العامة بتصوير فيلم وثائقي حول الزيارة.

- في إطار تنفيذ القرارات ذات الصلة بالتعاون بين منظمتي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، نظمت الأمانة العامة الاجتماع القطاعي الرابع عشر للتعاون بين منظمتي جامعة الدول العربية، والأمم المتحدة، تحت عنوان "التعاون في مجال القضاء على الفقر متعدد الأبعاد"، وذلك بمقر الأمانة العامة يومي 2020/1/13-12.

■ شارك في الاجتماع ممثلون عن منظمات العمل العربي المشترك، وممثلون عن وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.

■ تناول الاجتماع تحديات التنمية المتعلقة بالفقر متعدد الأبعاد وعدم المساواة في الدول العربية، والتعاون بين منظمتي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، في مجالات التدخل ذات الأولوية في تنفيذ الإطار العربي الاستراتيجي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد، وكذا دور المركز العربي للسياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر متعدد الأبعاد، باعتباره الآلية الرئيسية لتنفيذ الإطار الاستراتيجي.

■ في ختام الاجتماع، توصل المشاركون إلى عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: إنشاء لجنة مفتوحة العضوية لمتابعة تنفيذ نتائج الاجتماع، تشكل من الأمانة العامة للجامعة (قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية)، ولجنة الاسكوا، ومنظمة اليونيسف، ومنظمة الفاو، والمعهد العربي للتخطيط، والمركز العربي لدراسات السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر، بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني والمالي والبشري اللازم للمركز العربي لدراسات السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر، باعتباره أحد أهم الأدوات التنفيذية للإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد، بالإضافة إلى أهمية استكمال إطار المتابعة والتقييم لتنفيذ الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد.

ثانياً: أنشطة الإدارات:

1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (859) د.ع (38) بتاريخ 2018/12/5، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق والتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي في جمهورية مصر العربية ومؤسسة CSF Community System Foundation، ورشة تدريبية حول "المتابعة والتقييم الفني والمراقم لجهود التنمية الاجتماعية في الدول العربية"، يومي 16-17/9/2019، بالقاهرة.
 - شارك في أعمال الورشة عدد من كبار المسؤولين والخبراء المعنيين بموضوعات المتابعة والرصد في مجال الفقر متعدد الأبعاد في وزارات الشؤون الاجتماعية في الدول العربية والجهات الأخرى ذات الصلة، بالإضافة إلى خبراء من المعهد العربي للتخطيط ومنظمات الأمم المتحدة، وخاصة لجنة الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي.
 - هدفت الورشة إلى بناء قدرات نقاط الاتصال والتنسيق الوطنية في استخدام البيانات المستمدة من إطار الرصد الإقليمي للإطار العربي الاستراتيجي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد، وذلك لفهم كيفية الحصول على البيانات الإضافية واستخدامها، واستكمال الإطار الوطني، ودعم عمليات التخطيط وتعزيز الاتصال على المستوى الإقليمي.
 - استعرض المشاركون عدداً من المقترحات التي تمت مناقشتها، بغرض وضع خطة عمل مستقبلية في مجال التدريب على استخدام النظام المراقم للمتابعة والتقييم للإطار العربي الاستراتيجي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد.
- نظمت الأمانة العامة الدورة (73) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، بتاريخ 2019/10/16، في دولة الكويت.
 - شارك في الدورة السادة الوزراء ورؤساء وفود الدول الأعضاء في المكتب التنفيذي، من الدول العربية التالية: دولة الكويت، جمهورية القمر المتحدة، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية.
 - بحث الاجتماع عدداً من القرارات التي سترفع إلى الدورة (39) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وتضمنت: الإعداد والتحضير للدورة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة (2020)، الموضوعات ذات الصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تقديم الدعم للمشروعات الاجتماعية. كما تم إقرار مشروع جدول أعمال الدورة (39) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (859) د.ع (38) بتاريخ 2018/12/5، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية بالمملكة الأردنية الهاشمية "الدورة التدريبية لإعداد التقارير الوطنية لتنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، يومي 28-29/10/2019 في مدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية، وبدعم فني من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.
 - شارك في الدورة التدريبية عدد من كبار المسؤولين والمختصين في الدول الأعضاء المعنيين بإعداد التقارير الوطنية الحكومية وغير الحكومية لتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى عدد من الخبراء من منظمات ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وخاصة لجنة الإسكوا، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان.

صدر عن الدورة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: دعوة الدول الأعضاء إلى استخدام الإجراء المبسط لإعداد التقارير الرسمية لتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لتوصيات لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبما يتناسب مع أوضاع الدول، العمل على تنفيذ التزام الدول الأعضاء الوارد في الفقرة الأولى من المادة (33) من الاتفاقية حول تشكيل جهة تنسيق حكومية لكتابة التقرير الرسمي للدولة، وذلك لإجراء عملية التواصل مع الأطر والمؤسسات الحكومية ذات الصلة خلال عملية إعداد التقرير، إجراء مشاورات وطنية واسعة مع منظمات المجتمع المدني وخاصة تلك التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة، لإدماج مواقفهم وآرائهم في تقرير الدولة الرسمي، والعمل على تنفيذ التزام الدول الأعضاء الوارد في الفقرة الثانية من المادة (33) من الاتفاقية حول تطوير أو إنشاء آليات رصد مستقلة لتنفيذ الاتفاقية وفقاً لمبادئ باريس؛ سواء بإحالة الموضوع إلى المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان المصنفة (أ) أو عبر إصدار قانون من البرلمان لتشكيل آلية مستقلة خاصة بهذه الاتفاقية، بحيث تحدد موازنة مخصصة لها من الدولة العضو، بالإضافة إلى تحديد صلاحياتها واختصاصاتها في رصد تنفيذ الاتفاقية وضمان تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة في هذه الآلية، وبما يضمن استقلاليتها تماماً عن أجهزة الحكومة وفقاً لما تقتضيه مبادئ باريس. كما تضمنت التوصيات الطلب من الأمانة العامة للتنسيق مع الشركاء لإعداد مشروع مبادئ عامة لإعداد التقارير الوطنية وتقارير الظل لتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، على أن يتم الاستعانة بالخبراء من ذوي الإعاقة في هذا الشأن، وكذلك تنظيم الدورة التدريبية المتخصصة في الكتابة الموضوعية للتقارير في تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مع الأخذ في الاعتبار أهمية ألا تقل مدة هذه الدورة عن ثلاثة أيام، وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى للمشاركين، وبما يُمكن من تعزيز جهود وأدوار الاتحادات الوطنية لتأهيل منظمات المجتمع المدني والمنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال إعداد تقارير الظل، والتي تُرفع إلى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك بهدف تقليص الفجوات والفوارق الواسعة بين التقارير الرسمية للدول الأعضاء وتقارير الظل التي تقدمها المنظمات غير الحكومية.

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (859) بتاريخ 2018/12/5، الصادر عن الدورة (38)، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق والتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية في الجمهورية التونسية ولجنة الاسكوا "الملتقى العربي حول الحماية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، الآفاق"، وذلك يومي 3-4/12/2019 بالجمهورية التونسية.

شارك في الملتقى عدد من كبار المسؤولين والخبراء المعنيين بموضوعات الحماية الاجتماعية في وزارات الشؤون الاجتماعية في الدول العربية والجهات الأخرى ذات الصلة، بالإضافة إلى عدد من الخبراء من منظمات ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وفي مقدمتهم لجنة الاسكوا ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

صدر عن الملتقى عدد من التوصيات التي تضمنت: دعوة الدول الأعضاء إلى مراجعة سياسات الحماية الاجتماعية وفق الأولويات الوطنية وبما يعزز جهود الدول الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، تنظيم الدورات التدريبية لبناء قدرات العاملين في مختلف مجالات الحماية الاجتماعية وفق المستجدات وأحدث الوسائل التكنولوجية، إعداد برامج الوعي لمختلف فئات المجتمع لتعزيز ثقافة الحماية الاجتماعية، تطبيق قياسات الفقر متعدد الأبعاد في برامج الحماية الاجتماعية التي تركز على شتى الجوانب التنموية للأسرة وأن تكون مبنية على قاعدة بيانات متكاملة ودقيقة، ربط قواعد بيانات الجهات الحكومية مع بعضها البعض والتي تعمل على خدمة المواطنين مثل (الصحة، المرور، الإسكان، التعليم...)، وعلى أن يتم ذلك بشكل آلي حتى يكون هناك سجل موحد للمواطنين لتسهيل عملية الاستهداف أو الإقصاء في حال عدم تطابق شروط الدعم وسهولة استخراج مؤشرات دورية.

- تنفيذاً لقرار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم [456 (د. 73)، 2019/10/16]، نظمت الأمانة العامة الدورة (39) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، بتاريخ 2019/12/17، في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد سبق ذلك أن اجتمع المجلس على مستوى كبار المسؤولين يومي 2019/12/16-15، وذلك تحت رعاية دولة الدكتور عمر الرزاز رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية.
- شارك في المجلس السادة وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية في الدول العربية الأعضاء ورؤساء وفود (16) دولة، بالإضافة إلى مشاركة عدد من المنظمات العربية والإقليمية بصفة مراقب في أعمال المجلس.
- صدر عن المجلس عدد من القرارات الهامة التي تضمنت متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (الجمهورية اللبنانية: 20 يناير / كانون الثاني 2019)، الإعداد والتحضير للدورة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة 2020، والموضوعات ذات الصلة بالقضاء على الفقر متعدد الأبعاد وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة والطفولة، كما قدم المجلس دعماً لعدد من المشروعات الاجتماعية في الدول الأعضاء.

٢٣٤٦

2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الصحة:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع الهيئة العربية لخدمات نقل الدم، الاجتماع الثامن عشر للهيئة العربية لخدمات نقل الدم، بتاريخ 2019/10/2 في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك على هامش أعمال المؤتمر العربي الثاني عشر لخدمات نقل الدم.
- شارك في أعمال الاجتماع ممثلون عن الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، سلطنة عمان، جمهورية الصومال الفيدرالية، دولة قطر، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، بالإضافة إلى مشاركة السادة مستشاري الهيئة.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: حث الدول المستضيفة للمؤتمرات العربية بترجمة البرنامج العلمي إلى اللغة العربية، وإعداد مذكرة توضح أهمية إعطاء مراكز خدمات نقل الدم استقلالية إدارية ومالية في وزارات الصحة وتقديمها للأمانة الفنية لرفعها لمجلس وزراء الصحة العرب لاتخاذ القرار المناسب بشأنها، بالإضافة إلى حث الدول الأعضاء على إرسال برامجها التدريبية وورقة تعريفية عن مراكزها المعتمدة الخاصة بخدمات نقل الدم لعمل دليل موحد للبرامج التدريبية في الدول العربية، وحث الدول الأعضاء على إنشاء برنامج اليقظة الدموية لدى كل دولة تحت مظلة وزارات الصحة؛ وذلك لزيادة أمانوية وسلامة الدم من جهة وسلامة المتبرع والمريض من جهة أخرى، وحث الدول الأعضاء على المشاركة في ورشة العمل التي ستقام العام القادم في المملكة العربية السعودية، والخاصة باليقظة الدموية، من خلال إرسال المختصين باليقظة الدموية لديها، وحث الدول الأعضاء على التسجيل في برامج ضبط الجودة الخارجية مع مؤسسات مختصة وذلك لتقييم أداء المختبرات لديها، فضلاً عن العمل على تشكيل فريق عمل من الدول الأعضاء في الهيئة لإعداد البرنامج العربي للفصائل النادرة ووضع آلية لتسهيل نقل الدم بين الدول العربية حتى يتم توفير الدم اللازم بأسرع وقت عند الحاجة.
- في إطار متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (17) د.ع (51) التي انعقدت في فبراير/شباط 2019، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الصحة بالمملكة المغربية، الدورة التدريبية للتغطية الصحية الشاملة، التي انعقدت يومي 2019/11/13-12 بالرباط.

- شارك في الدورة التدريبية ممثلون عن الدول الأعضاء، بالإضافة إلى ممثلين عن منظمة الصحة العالمية، والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالمنطقة العربية.
- يعد موضوع التغطية الصحية الشاملة من الموضوعات الهامة حيث يعتبر الحق في المساواة في العلاج أحد المحددات الأساسية للسياسات الصحية، كما تضمنت غايات الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة التأكيد على تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة وعلى الأدوية واللقاحات الجيدة والفعالة والميسورة التكلفة في أفق 2030.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثاني للجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية، يومي 26-27/11/2019، بمقر الأمانة العامة، وذلك لدراسة الملاحظات التي وردت إليها من كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية العراق، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، بشأن مشروع القانون الاسترشادي لحماية حقوق المرضى النفسيين والأشخاص الذين ألقوا ولديهم الرغبة في الإقلاع عن تعاطي المخدرات.
- شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات الصحة في الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، بالإضافة إلى الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، والمكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: اقتراح تعديل عنوان مشروع القانون الاسترشادي ليصبح "الرعاية الصحية للمرضى النفسيين وحماية حقوقهم"، مع التوضيح أن مفهوم المريض النفسي الوارد بالتعريف يشمل الأشخاص الذين ألقوا والذين لديهم رغبة في الإقلاع عن تعاطي المخدرات، بالإضافة إلى تكليف الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب بتعميم مشروع القانون في صيغته النهائية على الدول العربية، تمهيداً لعرضه على مجلس وزراء الصحة العرب في دورته القادمة، وكذلك دعوة اللجنة للانعقاد خلال شهر إبريل/ نيسان 2020، لإعداد مشروع القانون الخاص بأخلاقيات الدراسات السريرية والدوائية.
- تنفيذاً للقرار رقم (14) الصادر عن الدورة العادية (51) لمجلس وزراء الصحة العرب بتاريخ 28/2/2019، نظمت الأمانة العامة احتفالية بالتعاون والتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان المكتب الإقليمي للدول العربية بتاريخ 27/11/2019 بالقاهرة، أطلقت من خلالها الخطة الاستراتيجية العربية متعددة القطاعات لصحة الأمهات والاطفال والمراهقات (2019-2030).
- شارك في الاحتفالية ممثلون عن وزارات الصحة في الدول الأعضاء التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، دولة فلسطين، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية.
- نظمت الأمانة العامة ورشة عمل حول تطبيق الاستراتيجية، ومناقشة نظام المتابعة والتقييم المقترح، وذلك على هامش أعمال الاحتفالية المشار إليها، بتاريخ 27/11/2019.
- صدر عن الورشة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: تحديد نقطة اتصال في وزارات الصحة في الدول الأعضاء تكون مسؤولة عن متابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية العربية متعددة القطاعات حول صحة الأمهات والاطفال والمراهقات 2019-2030، اختصار عدد الأدوات القياسية المصممة لوصف جانب معين من الصحة أو أداء النظام الصحي (المؤشرات)، بالإضافة إلى تشكيل لجنة وطنية من جميع القطاعات المعنية في الدولة

لتعبئة المؤشرات الموجودة، وزيادة وعي القطاعات الأخرى بالاستراتيجية وأهدافها، فضلاً عن دعم وزارة الصحة لتشكيل فريق وطني من أجل متابعة تنفيذ هذه الاستراتيجية، وتعزيز دور جامعة الدول العربية في تنفيذ هذه الاستراتيجية، ومراجعة دورية للاستراتيجية، وتنسيق وتوحيد الجهود والتدخلات لتحقيق الأهداف المتعلقة بالاستراتيجية، وإيلاء اهتمام خاص بالاحتياجات الصحية للأمهات والأطفال والمراهقات في أوقات الأزمات والطوارئ وبالأخص ذوي الإعاقة منهم.

▪ كانت الأمانة العامة قد وجهت المذكرة رقم (3/1883) بتاريخ 2019/10/14، إلى مندوبيات الدول الأعضاء، مرفق بها نسخة ورقية من الطبعة الأولى للخطة الاستراتيجية المشار إليها أعلاه، لإحالتها إلى وزارات الصحة للعمل على متابعة تنفيذها أو الاسترشاد بها في إعداد الاستراتيجيات الوطنية في هذا الشأن.

- في إطار تعزيز التعاون والتنسيق القائم بين الأمانة العامة للجامعة والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، وقعت الأمانة العامة مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بتاريخ 2020/1/9.

▪ يأتي توقيع هذه الاتفاقية لتعزيز التعاون في المسائل ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها: الاستعداد لحالات الطوارئ ومواجهة الكوارث وعمليات إغاثة المتضررين، العمل على تعزيز قدرة المجتمعات المحلية في رعاية الفئات الأكثر ضعفاً، العمل على تخفيف وطأة الكوارث بشتى أنواعها على المتأثرين وذلك من خلال التنسيق والتعاون لإعداد وتنظيم البرامج والأنشطة وبناء القدرات، العمل على الاهتمام بالشأن الإنساني عموماً وبمجال الدعم النفسي للاجئين والنازحين خصوصاً، نشر ثقافة التطوع والارتقاء بها إلى مستوى الجودة لدى فئات الشباب خاصة، العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ونشر ثقافة القانون الدولي الإنساني، العمل على تعزيز استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يعزز قدرات القطاع الإنساني.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الصحة:

- شاركت الأمانة العامة في الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر العربي الأول لصحة المرأة تحت عنوان "تعزيز صحة المرأة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030"، الذي عقد يومي 11 - 12/9/2019 بالقاهرة، تحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية، بالتعاون والتنسيق مع المجلس القومي للمرأة والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط وصندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب الإقليمي للدول العربية بالقاهرة.

▪ جاء هذا المؤتمر انسجماً مع توجهات مجلس وزراء الصحة العرب، الذي أكد في دورته العادية 47 لعام 2017، على إعطاء الأولوية لموضوع صحة المرأة، وأصدر خلال هذه الدورة إعلان القاهرة حول صحة المرأة العربية "صحتك هي أولويتنا"، والذي أكد على أن تحسين صحة المرأة من شأنه تحسين سلامة المجتمع بأكمله لرفع الوعي الصحي المجتمعي بخدمات صحة المرأة وللحث على تبني سلوكيات صحية سليمة من شأنها تقليل عوامل الاختطار وتحسين صحة المرأة لدى الدول العربية. وكذلك جاء المؤتمر منسجماً مع الغايات التي تضمنها الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة 2030 فيما يتعلق بصحة المرأة، وسبل المضي قدماً لبلوغ هذه الأهداف. وقد شارك عدد من ممثلي وزارات الصحة العرب في أشغال هذا المؤتمر.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العربي لخدمات نقل الدم، الذي نظمته وزارة الصحة بالمملكة الأردنية الهاشمية، خلال الفترة 3-5/10/2019 بالمملكة.

▪ شارك في المؤتمر ممثلوا الدول العربية أعضاء الهيئة العربية لخدمات نقل الدم، بالإضافة إلى السادة أعضاء ومستشاري الهيئة، فضلاً عن ممثل عن المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، وعدد كبير من الخبراء ذوي الاختصاص.

■ صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: حث بنوك الدم في الدول الاعضاء على استخدام وسائل وتقنيات حديثة ترفع من سلامة مكونات الدم في ضوء الانتشار الواسع للتقنيات المانعة والحادة من أمراض الدم، وتعزيز التعاون بين الدول العربية في مجالات التدريب والتعليم وتبادل التجارب والخبرات، وحث الجهات المعنية على اعتماد كليات جامعية ذات مساقات علمية مختصة في بنوك الدم بغية تخريج مختصين مؤهلين، وتوفير سجل عربي مشترك لرصد الفصائل النادرة والتعاون بين بنوك الدم العربية بهدف التزود منه عند الحاجة، والتوسع في الكشف عن المستضدات الدموية قبل نقل الدم لمرضى الثلاسيميا والانيما المنجلية بغية الحد من تشكل الاضداد الدموية، فضلاً عن الدعوة إلى الاستفادة من تقنيات الوراثة الجزيئية في تصنيف الدم، وتعزيز مفهوم التبرع الطوعي المتكرر في البلدان العربية كبديل عن التبرع بالدم التعويضي العائلي، بالإضافة إلى رفع إجراءات الجودة في بنوك الدم التابعة للدول العربية من خلال الحصول على شهادات الاعتمادات المحلية والدولية، وتعزيز مفهوم الشراكة بين بنوك الدم الحكومية والخاصة في البلدان العربية، وبحث إمكانية إنشاء آلية عربية مشتركة في مجال توفير الدم خلال الازمات والحروب وحالات الطوارئ.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال "المؤتمر العربي (33) لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات"، يومي 30-31/10/2019 بالجمهورية التونسية، وتأتي هذه المشاركة في إطار التعاون القائم مع الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في مجال مكافحة المخدرات.

■ شارك في أعمال المؤتمر ممثلون عن وزارات الداخلية بالدول الأعضاء والمنظمات المعنية ذات الصلة.

■ ناقش المؤتمر العديد من الموضوعات الهامة التي لها علاقة بصحة الإنسان ومنها المستجدات الدولية في مجال المخدرات (مراكز الإنتاج، أنماط الاستهلاك، أساليب التهريب، طرق مكافحة والتصدي)، ومدى تأثيرها على المنطقة العربية، والمخدرات المستحدثة وتأثيراتها على المستهلك، وكذلك خطط الدول الأعضاء في مجال مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، ونتائج اللقاءات العربية والدولية في مجال المخدرات (2018-2019)، ودراسة استقصائية حول أعداد المدمنين في الدول العربية والمراكز الخاصة بعلاجهم ورعايتهم اللاحقة، بالإضافة إلى مشروع خطة للتعامل مع المستجدات والتطورات حول إساءة استعمال العقاقير الطبية والنفسية وكيفية مواجهة أضرارها.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الاجتماع الرابع للجنة تسيير ومتابعة البرنامج الإقليمي للدول العربية لمنع ومكافحة الجريمة والإرهاب والتهديدات الصحية وتعزيز نظم العدالة الجنائية بما يتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان (2016-2021)، الذي عقد يومي 13-14/11/2019 بمقر الأمانة العامة.

■ ناقش الاجتماع البرامج الفرعية للبرنامج الإقليمي، ومن ضمنها البرنامج الخاص بالوقاية من تعاطي المخدرات وعلاج اضطرابات تعاطي المخدرات والرعاية المتصلة به، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والرعاية المتصلة به.

■ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: دعم وتحفيز الجهود الوطنية المبذولة في برامج خفض مخاطر استخدام المخدرات والحد منها، وتشجيع الدول الأعضاء على إنشاء وتطوير المرصد الوطنية والنظر في إمكانية إنشاء مرصد عربي، وذلك في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة للجامعة والمكتب الإقليمي للأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بالإضافة إلى تعزيز قدرات الدول الأعضاء على الاستجابة في مجال الوقاية من المخدرات وفقاً للمعايير الدولية التي وضعها المكتب ومنظمة الصحة العالمية خصيصاً لتلبية احتياجات النشء والشباب.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال ورشة العمل الإقليمية حول تفعيل إطار العمل الإقليمي للصحة والبيئة (2019-2030)، وإجراء تدريب على تقييم التأثير الصحي لتلوث الهواء، خلال الفترة 1-4/12/2019 بعمان في

المملكة الأردنية الهاشمية، والتي نظّمها المركز الإقليمي لأنشطة صحة البيئة بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.

- شارك في أعمال الورشة خبراء من وزارتي الصحة والبيئة بالدول الأعضاء والمسؤولين عن أنشطة الصحة والبيئة.
- ناقشت ورشة العمل العديد من الموضوعات التي من شأنها أن تساهم في تحسين صحة المواطن العربي، والتي تضمنت: الانتهاء من خطة تفعيل عمل الإطار الاستراتيجي بشأن الصحة والبيئة (2019-2030) على مستوى الدول، وتدريب قطاعي الصحة والبيئة على الأدوات المبنية على الأدلة للعمل والتدخل من قبل قطاعات التنمية ذات الصلة بالوقاية من الأمراض من خلال منع ومكافحة تلوث الهواء، وكذلك تزويد قطاعي الصحة والبيئة بالأدوات الاقتصادية لنموذج التعرض البشري والعبء المرضي، وتقدير التكاليف المتعلقة بتلوث الهواء، بالإضافة إلى تيسير عملية تقديم البيانات إلى قواعد بيانات الصحة والبيئة العالمية والإقليمية لمنظمة الصحة العالمية، ومؤشرات برنامج العمل العام لمنظمة الصحة العالمية.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال المؤتمر الإقليمي الأول للدول العربية حول الرعاية الصحية في مراكز الاحتجاز، الذي نظّمته اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والذي عُقد خلال الفترة 3-5/12/2019 بدولة الكويت.
- هدف المؤتمر إلى تبادل الدراسات العلمية وأفضل الممارسات والبرامج في مجال الرعاية الصحية في أماكن الاحتجاز من أجل تحسين الأحوال الصحية للمحتجزين.
- شارك في المؤتمر كبار المسؤولين في الخدمات الطبية والإدارات المسؤولة عن السجون وإدارات الصحة وكبار المسؤولين الإصلاحيين وخبراء الصحة العامة في الدول العربية.
- صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت دعوة اللجنة الدولية للصليب الأحمر للعمل على مواصلة تسهيل عقد هذا المؤتمر بصورة دورية لمتابعة تنفيذ التوصيات ومشاركة المستجذات في مجال الرعاية الصحية داخل مراكز الإصلاح وإعادة التأهيل وأماكن الاحتجاز، والتأكيد على خصوصية وسرية البيانات الصحية الشخصية للنزلاء، وعلى أهمية اعتماد النظم المعلوماتية الصحية وربطها مع النظم المستخدمة في المؤسسات الصحية في المجتمع، بالإضافة إلى تعزيز التعليم الطبي المستمر والتدريب المناسب للكوادر الصحية والطواقم المساندة لها، العاملين في مراكز الإصلاح وإعادة التأهيل وأماكن الاحتجاز.
- شاركت الامانة العامة بصفة مراقب في الاجتماع السنوي للمجلس العلمي الاستشاري المشترك للمجلس العربي للاختصاصات الصحية، الذي نظّمته الأمانة العامة للمجلس العربي للاختصاصات الصحية، يومي 13-14/12/2019 بالمملكة الاردنية الهاشمية.
- افتتح أعمال المجلس السيد وزير الصحة بالمملكة الاردنية الهاشمية النائب الاول لرئيس الهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الصحية، بحضور عدد من وزراء الصحة العرب السابقين وأساتذة واختصاصيين في المجال الصحي من مختلف الدول العربية.
- بحثت الاجتماعات عدداً من المواضيع تمحورت حول: الاختصاصات الصحية الرئيسية الدقيقة، وضع آليات واضحة ومتقدمة في التدريب على المناهج الأكاديمية والأطباء والمتدربين والمدربين ومراكز التدريب لتطوير وتحديث نظم التدريب للمجلس العربي للاختصاصات الصحية المطبقة في مختلف الدول العربية. كما بحث المجلس قرارات المكتب التنفيذي للمجلس وتقارير المجالس العلمية ومقترحاتها والتعديلات التي تمت على اللائحة الداخلية للمجالس العلمية، وغيرها من المواضيع التي تدرج في إطار تطوير عمل المجلس.

3- في مجال الشباب والرياضة:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (908) د.ع (42) بتاريخ 2019/4/23، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الشباب بالمملكة الأردنية الهاشمية، دورة عن إدارة الجودة في الهيئات الرياضية، خلال الفترة 6 - 2019/9/11 بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- هدفت الدورة إلى تزويد المشاركين بالمهارات والعلوم الحديثة في إدارة الهيئات الرياضية، وإلقاء الضوء على التحديات والمشكلات التي تواجه عمل الهيئات الرياضية والحلول المناسبة لمعالجتها، بالإضافة إلى التركيز على أهمية زيادة وتوزيع المصادر المالية الذاتية للهيئات الرياضية، وتبادل الخبرات الناجحة بين الدول العربية في كيفية إدارة الجودة في الهيئات الرياضية، وتمكين القيادات الإدارية العاملة في وزارات الشباب والرياضة أو من في حكمها من وضع السياسات والخطط الكفيلة بتطوير عمل الهيئات الرياضية التي تعمل تحت مظلتها.
- شارك في أعمال الدورة عدد من المتخصصين في إدارة الجودة في الهيئات الرياضية بالدول العربية.
- بحثت الدورة عدداً من المحاور الهامة التي تضمنت: التسويق والاستثمار في الأندية، إدارة الجودة الشاملة والهياكل التنظيمية والكوادر البشرية في الهيئات الرياضية، الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات، إدارة المنشآت الرياضية بآليات اقتصاد السوق الحر، كيفية إدارة الهيئات الرياضية.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (915) د.ع (42) بتاريخ 2019/4/23، بشأن "تونس عاصمة الشباب العربي لعام 2019"، نظمت الأمانة العامة الفعاليات التالية بالتنسيق مع وزارة شؤون الشباب والرياضة التونسية:
- المؤتمر العربي الاقليمي الثاني والعشرين للمرشديات، وذلك خلال الفترة 2019/9/22-17 بمدينة الحمامات بالجمهورية التونسية.
- هدف المؤتمر إلى رسم السياسة العامة لحركة المرشديات في الوطن العربي، ووضع استراتيجيات وخطط إقليمية تُلبي احتياجات وأولويات المنظمات الأعضاء، وإبراز الحركة الإرشادية والعمل على تمهيتها على مستوى الوطن العربي وتأهيل وبناء قدرات القيادات النسائية الكشفية.
- شارك في أعمال المؤتمر 100 شاب وشابة من الاتحادات والجمعيات العربية للمرشديات.
- اشتمل المؤتمر على ورش عمل حول الاستراتيجية العالمية، والخطة الثلاثية لنهضة الحركة الكشفية، وبناء القدرات.
- تضمن برنامج المؤتمر زيارات لبعض المواقع التاريخية والمدن السياحية التونسية.
- المؤتمر العربي حول "الشباب: سفراء السلامة على الطرقات" تحت شعار "الشباب قوة فاعلة في بناء الوطن"، وذلك خلال الفترة 2019/12/8-3 بمدينة مدنين بالجمهورية التونسية.
- هدف المؤتمر إلى تطوير الامكانيات الذاتية للشباب وإكسابهم مجموعة من الخبرات والمهارات والتقنيات في مجال الوقاية من حوادث الطرق، وتمكينهم من آليات تصور وإعداد وتقييم المبادرات ذات العلاقة بالسلامة من حوادث الطرقات، ورسم الخطط وتبني الاستراتيجيات وتضافر الجهود من أجل المحافظة على الثروة البشرية وضمان سلامة المواطنين، من خلال العمل على ترسيخ ثقافة التطوع للوقاية من حوادث الطرقات، وإيجاد الحلول والمقترحات ووضعها موضع التنفيذ للحد من هذه الحوادث أو معالجة أسبابها والتخفيف من آثارها السلبية.
- شارك في المؤتمر 120 من الفتيان والفتيات من الجمهورية التونسية والدول العربية.

- اشتمل المؤتمر على ورش عمل في مجالات البرمجة والتخطيط والعمل التشاركي والمتابعة والتقييم.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (908) د.ع (42) بتاريخ 2019/4/23، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع الهيئة العامة للرياضة بالمملكة العربية السعودية، دورة تدريبية حول إدارة الفعاليات والمنشآت الرياضية، خلال الفترة 2019/9/26-21 بمدينة جدة.
 - هدفت الدورة إلى تزويد المشاركين بالمعارف والمفاهيم والقدرات الأساسية ذات العلاقة بعلم وفن تخطيط وإدارة الفعاليات الرياضية، والتعرف على كيفية تحديد حاجة المنظمة لأية مناسبة أو فعالية، والتعرف على الأساليب العلمية والعملية الحديثة في تخطيط وتنظيم وإدارة أعمال الفعاليات المختلفة، وتبادل الخبرات العلمية والمهنية بين المدربين والمتدربين من جهة وبين المتدربين أنفسهم من جهة أخرى.
 - شارك في الدورة عدد من المتخصصين والمهتمين بإدارة وتنظيم الفعاليات الرياضية.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (907) د.ع (42) بتاريخ 2019/4/23، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الشباب بالمملكة الأردنية الهاشمية، لقاء شباب العواصم العربية السادس عشر تحت شعار "منتدى المبادرات الشبابية وأثرها على المجتمعات العربية"، خلال الفترة 2019/10/12-4 بالعاصمة الأردنية عمان.
 - هدف اللقاء إلى تعزيز دور الشباب في صناعة المبادرات، وتشجيع الخطط والإعداد للمبادرات الشبابية، والأدوات المستخدمة في تحقيق التنمية الشبابية المجتمعية، والمبادرات الشبابية وأثرها على سلوك الشباب، ودور المبادرات الشبابية في التنقيف والتوعية، ودور مؤسسات المجتمع المدني بكافة إمكاناتها في رعاية وتبني المبادرات الشبابية.
 - تضمن اللقاء جلسات نقاشية بين المشاركين، ولقاءات مع ذوي الاختصاص، وعروضاً لتجارب الدول، وزيارات ميدانية للمؤسسات الحكومية، وتنظيم معرض تراثي ثقافي عربي.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (861) د.ع (40) بتاريخ 2017/4/10، بشأن دعم الشباب العربي النازح في دول الجوار بإنشاء مشاريع رياضية مخصصة لخدمة الشباب السوري، تسلّمت الأمانة العامة خلال الفترة 2019/10/16-11 عدة ملاعب رياضية في الجمهورية اللبنانية في بلديات كترمايا والهيشة وكيفون وفلاوي، والتي تم إقامتها تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة اللبنانية.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (908) د.ع (42) بتاريخ 2019/4/23، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الشباب بجمهورية مصر العربية، البرنامج العربي المتقدم لإعداد مصممي العروض الرياضية، خلال الفترة 2019/11/1-10/27 بالمركز الأولمبي بمدينة القاهرة.
 - شارك في البرنامج 4 أشخاص من كل دولة عربية (2 من الرجال و2 من السيدات) من الكوادر العربية المتخصصة في مجال العروض الرياضية والهيئات العاملة والعاملين في مجال إدارة وتنظيم الاحتفالات والعروض الرياضية.
 - تضمن البرنامج مجموعة من المحاضرات وورش العمل حول كيفية تصميم العروض الرياضية وتبادل الخبرات بين الوفود المشاركة في هذا المجال.
- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع مجلس شباب أوروبا، منتدى الشباب العربي الأوروبي السابع تحت شعار "الشباب والسلم والأمن"، وذلك خلال الفترة 2019/11/8-4 في مدينة بودابست بالمجر.
 - شارك في أعمال المنتدى (44) شاب وشابة من الدول العربية، بالإضافة إلى الشباب الأوروبي ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً ممن لهم القدرة على التواصل باللغة الانجليزية والعربية، بالإضافة إلى النشطاء في المجتمع الذين لديهم مبادرات وأنشطة في موضوع المنتدى.

- صدر عن المنتدى عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: أهمية تكاتف الشباب معاً على رؤية مشتركة وخارطة طريق واضحة للدخول من خلال شراكة الشباب العالمي لمنع الصراعات ومكافحة التطرف والعنف وبناء سلام دائم، بالإضافة إلى تعزيز مشاركة الشباب العربي في الحفاظ على الأمن الوطني والسلام العالمي.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (907) د.ع (42) بتاريخ 2019/4/23، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع الهيئة العامة للرياضة بالمملكة العربية السعودية، برنامج رحلة المشاعر المقدسة، خلال الفترة 11/21 - 2019/12/2 بالمملكة العربية السعودية.
- شارك في البرنامج عدد (4) شباب من كل دولة عربية ممن تراوح أعمارهم بين 22 و30 عاماً، بالإضافة إلى رئيس الوفد وممن لم يسبق لهم المشاركة في البرنامج من قبل.
- تضمن البرنامج زيارة إلى الكعبة المشرفة لأداء مناسك العمرة للوفود المشاركة، وزيارة إلى الجمعية الأهلية لمطوحي الدول العربية، ومعرض عمارة الحرمين الشريفين، ومشروع الملك عبد الله لسُقيا زمزم، ومجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة، وبعض الزيارات لمسجد قباء ومتحف المدينة المنورة وزيارة مسجد الرسول ﷺ بالمدينة المنورة.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (907) د.ع (42) بتاريخ 2019/4/23، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع الاتحاد العربي للشباب والبيئة، منتدى الشباب العربي الأفريقي، بمدينة أسوان خلال الفترة 20-2019/12/26.
- هدف المنتدى إلى المشاركة في مبادرة فخامة السيد رئيس جمهورية مصر العربية "أسوان عاصمة الشباب الإفريقي"، ومشاركة الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات الدولية بين الشباب العربي والإفريقي، وسبل تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول حوض نهر النيل والدول العربية لتحقيق التنمية المستدامة، فضلاً عن التحديات البيئية والتنموية في دول حوض النيل، وتمكين الشباب والمرأة في قضايا التنمية.
- تناول المنتدى موضوعات التراث وحوار الثقافات وتمكين الشباب والمرأة وقضايا الشباب على سطح الأحداث العالمية، فضلاً عن قضايا البطالة والهجرة والهجرة غير الشرعية والإرهاب، وكذلك قضايا المياه بالمنطقة العربية والإفريقية.
- شارك في المؤتمر وفد مكون من 4 شباب من الفتيان والفتيات من كل دولة عربية.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (906) د.ع (42) بتاريخ 2019/4/23، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع الهيئة العامة للرياضة بالمملكة العربية السعودية، البرنامج التطوعي لإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، خلال الفترة 20-2019/12/26 بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- شارك في البرنامج عدد 4 شباب من الفتيان والفتيات من كل دولة عربية بالإضافة إلى رئيس الوفد.
- هدف البرنامج إلى تدريب الشباب على مبادرات دفع الأخطار وحماية الأرواح والممتلكات، وتنظيم وإدارة الحشود في حالات الكوارث ونشر الوعي لدى الشباب لتمكينه من اتخاذ كل التدابير الممكنة للتعامل مع الكوارث والحد من الخسائر المتوقعة.
- تضمن البرنامج ورش عمل ودورات تدريبية (نظري وعملي) في مجال الأساليب الحديثة في إدارة الكوارث والأزمات والطرق والأساليب المثلى لمواجهة الحرائق والطرق والأساليب المثلى لمواجهة السيول والإسعافات الأولية وزيارات لبعض المعالم بمدينة جدة.

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (907) د.ع (42) بتاريخ 2019/4/23، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، المؤتمر الدولي تحت عنوان "المبادرات الشبابية وعلاقتها بدحر الإرهاب" تحت شعار "شباب واحد .. فكر واحد"، وذلك خلال الفترة 3-2020/1/7 على هامش اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.
 - شارك في المؤتمر عدد (4) من الشباب من كل دولة عربية بالإضافة الى رئيس الوفد، وحضر حفل افتتاح المؤتمر الذي أقيم بتاريخ 2020/1/4 السادة الوزراء أعضاء المكتب التنفيذي.
 - تناول المؤتمر عدداً من المحاور الهامة التي تتضمن: الإرهاب والتطرف (الإعلام وضبط وتوحيد المصطلحات)، التكنولوجيا بين خدمة الإرهاب ومواجهته، آليات الجماعات الإرهابية في تجنيد الشباب، تنمية القدرات الشبابية لاستثمار التكنولوجيا في مواجهة الإرهاب، دور الرياضة والفن والثقافة في مواجهة الإرهاب، دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية الرسمية في مواجهة الإرهاب، رؤية الشباب المشارك في كيفية توثيق تعاون الدول العربية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في دحر الإرهاب.
 - شاركت كل دولة بورقة عمل حول أحد محاور المؤتمر.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع الدورة (64) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بتاريخ 2020/1/4 بمقر الأمانة العامة، برئاسة السيد وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية رئيس المكتب التنفيذي، وعضوية السادة وزراء الشباب والرياضة الأعضاء في المكتب التنفيذي، ومشاركة السفيرة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، بالإضافة إلى الأمانة الفنية للمجلس.
 - ناقش الاجتماع جُملة من الموضوعات من أهمها: تقرير نشاط الأمانة الفنية بين دورتي المجلس والمكتب، تحديث السياسة العربية للشباب والرياضة، تشكيل لجنة تعديل الأنظمة واللوائح الخاصة بمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، الدورة الرياضية العربية الرابعة عشر (لبنان 2021) والدورة الخامسة عشر (العراق 2025)، مشروع لائحة دورة الألعاب غير الأولمبية، النظام الأساسي الموحد للاتحادات الرياضية العربية، مذكرة تفاهم بين مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وصندوق الأمم المتحدة للسكان.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (915) د.ع (42) بتاريخ 2019/4/23، بشأن "تونس عاصمة الشباب العربي لعام 2019"، ستعظم الأمانة العامة منتدى الشباب العربي الأوروبي تحت عنوان "السياسات الموجهة للشباب"، بالتنسيق مع وزارة شؤون الشباب والرياضة بالجمهورية التونسية خلال الفترة 4 - 2020/2/9.
 - يهدف المنتدى إلى تبادل الخبرات والتجارب والاستفادة المشتركة بين الشباب العربي والأوروبي في مجال السياسات الشبابية، والتعريف بالسياسات والمقاربات والتحديات العربية بخصوص الاستراتيجيات المندمجة للشباب وصياغة المقترحات العملية الواجب اعتمادها في مجال إرساء الاستراتيجيات المندمجة للشباب.
 - يشارك في المنتدى 120 شاب وشابة من تونس والدول العربية بواقع 4 شباب من الجنسين ورئيس وفد عن كل دولة عربية.
 - يتضمن المنتدى محاضرات علمية عملية ونظرية وورشات عمل حول مشاركة الشباب في وضع الاستراتيجيات الشبابية وزيارات ميدانية لبعض المواقع التاريخية والمدن السياحية التونسية.

4- في مجال المرأة والأسرة والطفولة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع لجنة الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومنظمة المرأة العربية، اجتماع فريق الخبراء لمراجعة مسودة التقرير الإقليمي حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل "بيجين" بعد خمسة وعشرين عاماً، يومي 25-26/9/2019 في مقر لجنة الاسكوا في مدينة بيروت بالجمهورية اللبنانية.

▪ ناقش الاجتماع مسودة التقرير الإقليمي الذي تضمن منهجية المراجعة وتقارير الدول العشرين التي شكلت البنية الأساسية للتقرير، وآلية تطوير التقرير الإقليمي ومراحل إعداده، كما تم عرض نتائج الاستشارات مع المجتمع المدني والشباب للمساهمة في إثراء عملية المراجعة الدورية.

▪ شارك في أعمال الاجتماع ممثلون عن الدول الأعضاء على مستوى الآليات الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة وهيئات حقوق الإنسان، بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي، مؤتمر تعزيز دور المرأة في مجتمعات ما بعد الصراع في المنطقة العربية يومي 20-21/11/2019 بالقاهرة.

▪ هدف المؤتمر إلى مناقشة كيفية تفعيل القرارات الدولية ذات الصلة بتعزيز مشاركة النساء في المنطقة العربية في عمليات السلام ومراحل التعافي وإعادة البناء. كما هدف إلى استقاء أهم الدروس المستفادة من مرحلة النزاعات فيما يتصل بوضع المرأة والتي ينبغي أخذها في الاعتبار ليتسنى استكمال العبور الآمن والسديد إلى مرحلة ما بعد النزاع ومرحلة الاستقرار. وقد صدر عن المؤتمر بيان ختامي يؤكد على عدد من النقاط الهامة التي تضمنت: حرص الدول على تنفيذ مقررات العهود والاتفاقات والمقررات الإقليمية والأممية التي تهدف إلى حماية النساء، وتعزيز أدوارهن في جميع المجالات لاسيما في مجال بناء السلام، والتزامهم بتنفيذ مقررات أجندة المرأة والأمن والسلام وإعلان ومنهاج عمل "بيجين"، واتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة، وأجندة 2030.

▪ شارك في المؤتمر عدد من الوزيرات المعنيات بشؤون المرأة في المنطقة العربية، وممثلون عن الدول العربية وعدد من الخبراء وممثلي السفارات.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية "الدورة الثالثة من منتدى المرأة العربية الصينية" يومي 19-20/12/2019 بالرياض، في إطار تنفيذ قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 8305 د.ع (150) بتاريخ 2018/9/11 بشأن العلاقات العربية مع التجمعات الدولية والإقليمية - رابعاً: العلاقات العربية مع جمهورية الصين الشعبية، وكذلك تنفيذاً للتوصية الصادرة عن الدورة (38) للجنة المرأة العربية (فبراير 2019 - برئاسة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) بشأن استضافة المملكة العربية السعودية للدورة الثالثة من المنتدى.

▪ ناقش المنتدى عدداً من المحاور والموضوعات الهامة في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة، منها: سبل بناء قدرات النساء في مجالات رقمنة الاقتصاد والتكنولوجيا، المرأة والاستثمار، إلى جانب العديد من الموضوعات ذات العلاقة، ويتضمن المنتدى كذلك مائدة مستديرة حول آفاق التعاون والشراكة بين المرأة العربية والصينية.

▪ صدر عن المنتدى "إعلان الرياض"، الذي أكد على عدد من التوصيات الهامة في مجال التعاون العربي الصيني في مجال المرأة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال "المؤتمر رفيع المستوى بمناسبة الذكرى العشرين لقرار مجلس الأمن رقم 1325" يومي 7-8/11/2019 في العاصمة اللبنانية بيروت، بصفتها أحد الشركاء الرئيسيين في المشروع الإقليمي "تحو

تجديد الالتزام مع أجندة المرأة والأمن والسلام في المنطقة العربية" بالتنسيق مع لجنة الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

▪ يهدف المشروع إلى تعزيز المعرفة حول الجهود التي تقوم بها الدول العربية في تنفيذ أجندة المرأة والأمن والسلام، وذلك للوقوف على التقدم المحرز في تنفيذ هذه الأجندة على المستويين الإقليمي والوطني. كما يهدف المشروع أيضاً إلى استغلال فرصة الذكرى العشرين لقرار مجلس الأمن رقم 1325 من أجل حث الدول على التجاوب مع أجندة المرأة والأمن والسلام من خلال مناقشة التقدم المحرز استناداً إلى الأولويات ذات العلاقة على المستويين الوطني والإقليمي.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال "الاجتماع رفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل "بيجين" بعد خمسة وعشرين عاماً"، بالتنسيق مع لجنة الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين ومنظمة المرأة العربية، بتاريخ 2019/11/28 بالمملكة الأردنية الهاشمية، والذي يُعدّ الخطوة الأخيرة في تنفيذ البرنامج الإقليمي بين الأمانة العامة والشركاء للإعداد للمراجعة الإقليمية لمنهاج عمل "بيجين" كل خمس سنوات.

▪ هدف المؤتمر إلى الخروج بوثيقة بها عدد من التوصيات حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل "بيجين"، وتوضيح ما تم انجازه خلال الخمس سنوات الماضية في هذا الشأن، وكذلك الأولويات التي يجب على الدول العربية العمل عليها في الأعوام القادمة.

▪ شارك في المؤتمر عدد من ممثلي الدول العربية والسادة الخبراء وممثلون عن المنظمات الإقليمية المعنية.

▪ صدر عن المؤتمر "البيان العربي حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل "بيجين" بعد خمسة وعشرين عاماً" والذي أكد على عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: الاستمرار في مراجعة التشريعات الوطنية لتطويرها وتعديلها وإلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة، واتخاذ التدابير اللازمة للتصدي للانتهاكات والممارسات التمييزية، والتعجيل بتطوير التشريعات والسياسات والبرامج اللازمة لمكافحة العنف ضد المرأة سواء في الفضاء الخاص أو الفضاء العام وتأمين الإنجازات المحققة في هذا المجال، وتعزيز الالتزام بقرارات مجلس الأمن حول المرأة والسلام والأمن بما يضمن الوقاية والحماية والمشاركة للنساء والفتيات خلال النزاعات المسلحة وفي أعمال الإغاثة وإعادة الإعمار وبناء السلام، وتطوير الخطط الوطنية ذات الصلة والمنسجمة مع الاستراتيجيات والأولويات الوطنية، والاستمرار في معالجة ورفع الوعي حول الأنماط الاجتماعية السلبية والتمييزية التي لا تساوي بين الجنسين والمساهمة في تعديل الأدوار والمسؤوليات في الأسرة ليساهم النساء والرجال على قدم المساواة في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي لتعزيز التوافق بين الأسرة والعمل.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال "الدورة الثانية للقمة العالمية لتمكين الاقتصادي للمرأة 2019" تحت شعار "محركات التغيير" والتي يتم تنظيمها بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة يومي 10-11/12/2019- بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، هذا وتُعدّ القمة العالمية لتمكين الاقتصادي مرة كل عامين وتركز على مناقشة إنجازات المرأة في مختلف القطاعات الاقتصادية. وتهدف القمة إلى دعم إتاحة وصول المرأة في المنطقة العربية إلى الأسواق والقطاعات الاقتصادية الناشئة، فضلاً عن توفير الدعم اللازم لتعزيز النهوض بالمرأة في المجال الاقتصادي، وتوفير منصة لعرض أفضل الممارسات والتجارب بشأن سبل توفير بيئة اقتصادية داعمة للمرأة. هذا، وقد قامت السفارة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بإلقاء البيان الختامي للقمة، وكذلك المشاركة كمتحدث رئيسي في جلسة مغلقة لسمو الشيخة/ جواهر القاسمي رئيسة مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة، أثناء أعمال القمة.

ثالثاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الأسرة:

- نظمت الأمانة العامة اجتماع الدورة التاسعة للجنة الأسرة العربية، بتاريخ 2019/10/2 في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

▪ شارك في أعمال الاجتماع ممثلون عن 14 دولة عربية، بالإضافة إلى عدد من المنظمات الإقليمية العاملة في مجال قضايا الأسرة في المنطقة العربية، وعدد من الوزارات والمؤسسات المعنية بقضايا الأسرة بالجمهورية الإسلامية الموريتانية.

▪ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: التنسيق مع الدول الأعضاء للعمل على تنفيذ منهاج العمل للأسرة في المنطقة العربية، إعداد "الاستراتيجية العربية للحد من العنف الأسري وتعزيز التماسك الأسري"، بالإضافة إلى عرض موضوع "تحديث الاستراتيجية العربية للأسرة" على الدورة (39) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لإقرارها، فضلاً عن إعداد تصور لمقترح جائزة للمؤسسات الصديقة للأسرة العربية.

رابعاً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الأسرة:

- شاركت الأمانة العامة في افتتاح أعمال منتدى "الأسرة العربية حول الزواج: اقترابات البحوث والزواج"، الذي نظمه معهد الدوحة الدولي للأسرة، يومي 2-2019/12/3 في العاصمة القطرية الدوحة.

▪ بحث المنتدى التحديات التي تواجهها مؤسسة الزواج في الوقت الحالي في المجتمعات العربية، لما شهدته هذه المجتمعات من تغييرات سياسية واقتصادية كان لها أثر كبير على تغيير بنية الأسرة وسلوك أفرادها، حيث تعاني الأسرة العربية حالياً من أثر النزاعات والحروب التي شهدتها بعض دول المنطقة، وما صاحب ذلك من موجات نزوح ولجوء، كما بحث المنتدى أثر تطور تكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل الحديث سلباً على تماسك أفراد الأسرة وتغيير شكلها النمطي المتعارف عليه.

▪ ناقش المنتدى تقرير "حالة الزواج في العالم العربي" الذي أعده معهد الدوحة الدولي، والذي يقدم عرضاً شاملاً حول كافة الأبعاد والقضايا المتصلة بالزواج في العالم العربي من حيث سياق الزواج، وأنماطه، وسن الزواج، والعمل والزواج، وأثر الهجرة على الزواج، والزواج اثناء النزاعات والحروب.

خامساً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الطفولة:

- نظمت الأمانة العامة اجتماعات الدورة الثالثة والعشرون للجنة الطفولة العربية، بتاريخ 2019/9/30 بالجمهورية الإسلامية الموريتانية.

▪ شارك في أعمال الاجتماع ممثلون عن 14 دولة عربية، بالإضافة إلى عدد من المنظمات الإقليمية العاملة في مجال قضايا الطفولة، وعدد من الوزارات والمؤسسات المعنية بقضايا حقوق الطفل بالجمهورية الإسلامية الموريتانية.

▪ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت إعداد "أجندة التنمية للاستثمار في الطفولة في الوطن العربي 2030"، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن دراسة "عمل الأطفال في المنطقة العربية" بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية، فضلاً عن عرض "الدراسة التحليلية لظاهرة الأطفال الذين يتخذون من الشارع مأوى لهم في الوطن العربي" والتوصيات الملحقة بها، على مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته القادمة، لاعتمادها كوثيقة استرشادية للدول الأعضاء للحد من هذه الظاهرة.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الخامس عشر للجنة متابعة وقف العنف ضد الأطفال، بتاريخ 2019/10/1 في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

- بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت: التقرير العربي المقارن لمدى إعمال توصيات دراسة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف العنف ضد الأطفال (الإصدار الثالث)، كما بحث الاجتماع أوجه التعاون مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالعنف ضد الأطفال، وأوجه التعاون مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالأطفال والنزاعات المسلحة، فضلاً عن مراجعة الصيغة النهائية للاستراتيجية العربية لحماية الأطفال في وضع اللجوء في المنطقة العربية.
- شارك في أعمال الاجتماع ممثلون عن 14 دولة عربية، بالإضافة إلى عدد من المنظمات الإقليمية العاملة في مجال قضايا الطفولة، وعدد من الوزارات والمؤسسات المعنية بقضايا حقوق الطفل بالجمهورية الإسلامية الموريتانية.
- تنفيذاً للقرار الصادر عن القمة العربية التتموية: الاقتصادية والاجتماعية (بيروت: يناير 2019) والدورة (38) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، أطلقت الأمانة العامة بالتنسيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين "الاستراتيجية العربية لحماية الأطفال في وضع اللجوء/ النزوح في المنطقة العربية"، بتاريخ 2019/11/25، بمقر الأمانة العامة.
- هدفت الاستراتيجية إلى وضع أسس لبيئة آمنة للأطفال اللاجئين لتلبي احتياجاتهم من خلال إجراءات تحديد المصلحة الفضلى، وإتاحة فرص التعليم، والعمل على الانخراط مع المجتمعات المضيفة والأسر لتوفير حماية الأطفال من العنف والاساءة والإهمال والاستغلال، وحماية الأطفال اللاجئين من الزواج المبكر والعمالة واستغلالهم من قبل أطراف الصراع.
- شارك في إطلاق الدراسة ممثلو مندوبيات الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا الطفولة في المنطقة العربية، ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية وتعزيز حقوق الطفل العربي، بالإضافة إلى خبراء ومتخصصين بقضايا شؤون الطفولة.

﴿﴾

5- في مجال حقوق الإنسان:

الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- شاركت الأمانة العامة يومي 21-22/10/2019 بمقر مكتب الأمم المتحدة بمدينة جنيف في أعمال ورشة عمل بعنوان "الترتيبات الإقليمية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها"، كما عقدت الأمانة العامة على هامش ورشة العمل جلسة إحاطة للمجموعة العربية بجنيف على مستوى الخبراء حول "جهود جامعة الدول العربية في مجال حقوق الإنسان".
- في إطار برنامج التعاون "الحوار (2)" القائم بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، عقدت الأمانة العامة خلال يومي 29-30/10/2019 بمدينة بروكسل سلسلة اجتماعات مع مسؤولي ملف حقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي، حيث خصصت اللقاءات لبحث أولويات الشراكة وسبل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال حقوق الإنسان، كما عُقد اجتماع في هذا الإطار بتاريخ 2019/11/29 بمقر الأمانة العامة.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة السادسة عشرة للجمعية العمومية للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، يومي 4-5/12/2019 بالقاهرة، والتي شهدت نقل الرئاسة السنوية للشبكة من المجلس القومي لحقوق الإنسان في جمهورية مصر العربية إلى الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في دولة فلسطين، كما شهد الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون بين الأمانة العامة والشبكة.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال ورشة عمل على مستوى الخبراء تحت عنوان "سبل وآليات تمكين الشباب عن طريق التثقيف في مجال حقوق الإنسان"، التي نظمتها مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية، يومي 6-7/12/2019 بالجمهورية التونسية.

﴿﴾

6- في مجال منظمات المجتمع المدني:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:

- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، مسابقة "الشباب النموذج" في نسختها الثانية تحت شعار "الطريق نحو الانتماء"، بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2019/9/19، وتعد هذه المسابقة هي أول مسابقة بالوطن العربي تعمل على إبراز القدوة الشابة والرمز الشبابي الذي يعد نموذجاً للشباب.
 - هدفت المسابقة إلى إبراز الشباب القدوة بالدول العربية، وترسيخ الانتماء بالهوية الوطنية والعربية، واستنفار الهمم وغرس القيم لدى الشباب، والتمسك بالعادات والتقاليد العربية الأصيلة.
 - عقدت الأمانة العامة بالتنسيق مع الاتحاد العربي للتطوع ومؤسسة الأمير محمد بن فهد للتنمية الانسانية، النسخة الثانية من قلادة مؤسسة الأمير محمد بن فهد العالمية للأعمال التطوعية في الوطن العربي، وذلك تحت رعاية جامعة الدول العربية، بتاريخ 2019/12/5.
 - هدفت الجائزة (القلادة) إلى تكريم صانعي أفضل المشاريع التطوعية في الوطن العربي، ووضع خبراتهم ومشاريعهم في بؤرة الضوء وفي أوساط المتطوعين بما يساهم في نشر ثقافة التطوع وتطوير الأعمال التطوعية وإبراز دورها في التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمعات العربية، بالإضافة إلى تعزيز مبدأ الشراكة الفاعلة مع منظمات المجتمع المدني والهيئات والمؤسسات والفرق التطوعية، وتعزيز روح المنافسة الشريفة بين الجمعيات والمراكز والفرق التطوعية في العالم العربي.
 - نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع المركز العربي للوعي بالقانون "منتدى تحديات الثقافة القانونية في الوطن العربي"، خلال الفترة 2019/12/14-16 بمقر الأمانة العامة.
 - هدف المنتدى إلى مناقشة وتحليل الأفكار والرؤى والمقترحات تجاه عدد من تلك التحديات الأكثر أهمية خلال هذه الفترة الفارقة في تاريخ الوطن العربي، بغية الوصول لحلول عملية قابلة للتطبيق من كافة الأطراف المعنية بها، بما يمثله الوعي بالقانون من وقاية مبكرة من تلك الجرائم المستحدثة.
- ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:**
- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر "الاستثمار العربي الافريقي والتعاون الدولي .. مصر الطريق إلى أفريقيا"، الذي نظمه اتحاد المستثمرين العرب، تحت رعاية جامعة الدول العربية، وذلك خلال الفترة 2019/10/2-9/29 بالقاهرة.
 - هدف المؤتمر إلى التأكيد على دور المرأة العربية في الدفع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لصالح المنطقة العربية والقارة الأفريقية. كما يعد المؤتمر فرصة لفتح أسواق تصديرية وخلق استثمارات عربية أفريقية مشتركة، والعمل على استغلال الموارد المتاحة في أفريقيا لتحقيق أجندة 2030 للتنمية المستدامة في الدول العربية وأجندة 2063 للدول الأفريقية.
 - شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العاشر للجهاز الهضمي، الذي نظّمته الرابطة العربية للجهاز الهضمي تحت رعاية الأمين العام للجامعة، وذلك خلال الفترة 2019/12/8-5 بمدينة القاهرة.
 - يهدف المؤتمر إلى رفع شأن الاختصاص في أمراض الجهاز الهضمي والكبد من الناحيتين العلمية والعملية، والإسهام في حل المشاكل الصحية المتعلقة بالجهاز الهضمي والكبد.

7- في مجال السياسات السكانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- في إطار تنفيذ قرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري رقم (8452) د.ع (152) بتاريخ 2019/9/10، نظّمت الأمانة العامة الدورة العادية الأولى للمجلس العربي للسكان والتنمية بالتعاون مع المجلس الأعلى للسكان بالمملكة الأردنية الهاشمية، وتحت رعاية سمو الأميرة/ بسمة بنت طلال، يومي 28-29/10/2019 في العاصمة الأردنية عمّان.

▪ شارك في الاجتماع، ممثلون عن 10 دول أعضاء، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى عدد من الشركاء بصفة مراقب؛ كصندوق الأمم المتحدة للسكان، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، ومنظمة شركاء في السكان والتنمية، والمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون الخليجي، وعدد من الخبراء العرب في مجال السكان والتنمية.

▪ صدر عن الاجتماع عدد من القرارات الهامة التي تضمنت: حث الدول العربية على أهمية المشاركة في قمة نيروبي في الفترة (2019/11/14-12) بكينيا، وتكليف الأمانة العامة بتنظيم حدث جانبي على هامش هذه القمة حول "السكان والامن الغذائي بالدول العربية" بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، والترحيب ببرنامج العمل الإقليمي المقترح من الأمانة العامة للعام 2019-2020 في ضوء الأولويات السكانية؛ بالإضافة إلى تكليف الأمانة العامة بالتعميم على الدول العربية لترشيح أعضاء للجنة الاستشارية للمجلس ودعوتها للاجتماع؛ وتكليفها أيضاً بإبلاغ المجالس واللجان الوطنية للسكان أو من في حكمهم بمكان وموعد انعقاد الدورة الأولى للمكتب التنفيذي للمجلس العربي للسكان والتنمية قبل شهر على الأقل من تاريخ انعقادها.

- نظمت الأمانة العامة في إطار تنفيذ قرار المجلس العربي للسكان والتنمية رقم (3) بتاريخ 2019/10/29 الصادر عن دورته الأولى، ومن خلال مجلس السفراء العرب، اجتماعاً تنسيقياً مع الوفود العربية المشاركة في قمة نيروبي بتاريخ 2019/11/12.

▪ هدف الاجتماع إلى مناقشة موقف الدول العربية من بيان المجلس العربي للسكان والتنمية الصادر عن دورته الأولى، وتم الاتفاق على عدم إلقاء البيان العربي الصادر عن الدورة الأولى للمجلس العربي للسكان والتنمية خلال قمة نيروبي، والمستند إلى المراجعات الإقليمية التي وافقت عليها الدول الأعضاء، والتأكيد فقط على إلقاء بيان الأمانة العامة للجامعة خلال القمة.

- تنفيذاً لقرار المجلس العربي للسكان والتنمية رقم (6) الصادر عن الدورة الأولى بتاريخ 2019/10/29، نظمت الأمانة العامة ورشة تدريبية حول المؤشرات المركبة يومي 16-17/12/2019 بالقاهرة.

▪ هدفت الورشة إلى تعريف أعضاء المجلس بمؤشر السكان والتنمية، وهو مؤشر جديد يتم من خلاله قياس مستوى أداء الدول في الأبعاد المختلفة للسكان والتنمية اعتماداً على مجموعة من المؤشرات الفرعية، ومناقشة كيفية الاستفادة وطنياً من هذا المؤشر في تقييم أداء البرامج السكانية والتنمية.

▪ شارك في أعمال الورشة ممثلون عن عدد من الدول الأعضاء.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- شاركت الأمانة العامة في نشاط "مجموعة تركيز حول استراتيجية الاتحاد من أجل المتوسط للشباب" والتي عُقدت خلال الفترة 15-18/9/2019، بهدف الخروج بمجموعة من التوصيات من واقع الخبرات المؤسسية للمشاركين

للتعرف على أكثر الطرق فعالية في صياغة وتنفيذ استراتيجية الاتحاد من أجل المتوسط للشباب، والقيمة المضافة المتوقعة لخدمة أجندة الشباب بالمنطقة.

- شاركت الأمانة العامة في افتتاح أعمال الدورة العشرين لجامعة الشباب والتنمية تحت عنوان "الشباب والعدالة"، التي نظّمها مركز شمال - جنوب التابع لمجلس أوروبا بالتعاون مع الحكومة الأسبانية ومنتدى الشباب الأوروبي ومجلس الشباب الأسباني، خلال الفترة 15-22/9/2019 بمدينة مولينا بأسبانيا. وقد تضمنت الدورة إقامة 13 نشاطاً مختلفاً بحضور 210 مشاركاً من 56 دولة.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال قمة نيروبي "المؤتمر الدولي للسكان والتنمية+25: الإسراع بالوعد"، والتي عقدت خلال الفترة 12-14/11/2019 في دولة كينيا، بتنظيم مشترك بين الحكومة الكينية والحكومة الدنماركية وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

▪ شارك في أعمال القمة أكثر من 6000 مشارك من قادة العالم والباحثين والدعاة وقادة الأديان والشباب والمنظمات الدولية والإقليمية ومنظمات الأمم المتحدة والمجتمع المدني ومنظمات القطاع الخاص والجماعات النسائية وشبكات الشباب.

▪ هدفت القمة إلى حشد وتعبئة الإرادة السياسية والالتزامات المالية بشكل عاجل للتعجيل بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وبشكل كامل.

▪ ألفت الأمانة العامة بيانها التي أكدت خلاله على التزامها بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 1994، وكذلك إعلان القاهرة للسكان والتنمية 2013 ومتابعتها مع الدول العربية، حتى لا يتخلف أحد عن الركب، ولتوفير معيشة كريمة لكل مواطن عربي بالرغم من الظروف الصعبة التي تشهدها العديد من الدول العربية؛ وأعلنت عن إنشاء المجلس العربي للسكان والتنمية كأحد مجالس جامعة الدول العربية العاملة تحت مظلة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وعقد دورته الأولى خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2019.

▪ صدر عن القمة عدد من الالتزامات الهامة التي تضمنت: التأكيد على تعاون جنوب- جنوب للإسراع بتحقيق برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وأجندة التنمية المستدامة بدعم من المجتمع الدولي، و"صفر وفيات الأمهات"، و"صفر العنف القائم على النوع الاجتماعي"، و"صفر القضاء على كل أنواع التمييز ضد النساء والفتيات".

٢٢٤٥

8- في مجال شؤون اللاجئين والمغربين والهجرة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغربين والهجرة:

- في إطار تنفيذ خطة عمل مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية، والتي تترأسها الأمانة العامة ولجنة الإسكوا، والمنظمة الدولية للهجرة، بعضوية 16 وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، نظّمت الأمانة العامة "المؤتمر الإقليمي بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية: تنفيذ الاتفاق وأثره على السياسات في المنطقة العربية" يومي 3-4/12/2019، كما نظّمت الأمانة العامة ورشة عمل بناء القدرات حول "إدارة الهجرة في المنطقة العربية" بتاريخ 2019/12/5 بالقاهرة.

▪ شارك في أعمال الفعاليات ممثلون رفيعو المستوى عن حكومات الدول العربية وعن منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى عدد من الخبراء والأكاديميين.

▪ هدف المؤتمر إلى تعزيز الجهود المبذولة للتنسيق الإقليمي من أجل تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة، وتحسين إدارة الهجرة في المنطقة، كما هدف إلى توفير منصة للدول الأعضاء لتحديد الأولويات الوطنية والإقليمية، وتبادل

أفضل الممارسات والإنجازات الرئيسية لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة، واستكشاف الإجراءات ذات الأولوية للمستقبل. وقد ركزت المناقشات على الوسائل والأدوات اللازمة لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة، وكذلك آليات وعمليات المتابعة والاستعراض على المستويين الإقليمي والعالمي.

▪ هدفت ورشة العمل الخاصة ببناء القدرات حول إدارة الهجرة إلى تعزيز وعي المشاركين بالاتفاق العالمي للهجرة وإشراكهم في نقاشات هامة وتدريبات عملية عُقدت خلال أعمال الورشة.

- في إطار تنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم (6454) د.ع (122) بتاريخ 2004/9/14 ورقم (7411) د.ع (136) بتاريخ 2011/9/13، بشأن الاحتفال بيوم المغترب العربي، نظمت الأمانة العامة احتفالاً بهذه المناسبة في كل من موسكو وفيينا بتاريخ 2019/12/4، وذلك بالتنسيق مع مجلسي السفراء العرب وبالتعاون مع بعثتي الجامعة العربية لديهما.

▪ شارك في الاحتفاليين ممثلون عن الجاليات العربية المقيمة في كل من روسيا والنمسا. وقد تم تكريم الجاليات العربية المشاركة.

▪ وفي نفس الإطار، قامت بعثة الجامعة في برازيليا بالتنسيق مع مجلس السفراء العرب لإقامة احتفالية خاصة بهذه المناسبة.

▪ كما أعدت الأمانة العامة بياناً حول يوم المغترب العربي، تم تعميمه على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء وبعثات الجامعة العربية في الخارج، بالإضافة إلى إرساله إلى الجاليات العربية المقيمة بالخارج، ووضعه على الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة العربية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- شاركت الأمانة العامة في الفعالية الإقليمية للمنظمة الدولية للهجرة (IOM Regional briefing) حول أنشطة المنظمة في مجال الهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي عقدت بتاريخ 2019/9/24 بالقاهرة، والتي نظّمها المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة بالمنطقة.

▪ شارك في الفعالية عدد من الهيئات الدبلوماسية لبعض الدول العربية والأجنبية بجمهورية مصر العربية، والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة.

▪ تناولت الفعالية العديد من الموضوعات الهامة التي تضمنت: تدفقات الهجرة في المنطقة العربية، الاستجابة للهجرة المختلطة عن طريق وسط وشرق وغرب البحر الأبيض المتوسط. كما تم استعراض تحليل مقارن للبيانات الصادرة حول الهجرة من خلال شرق ووسط البحر المتوسط؛ بالإضافة إلى مناقشة المبادرة المشتركة بين المنظمة الدولية للهجرة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن "الهجرة والنوع".

- شاركت الأمانة العامة في حفل إطلاق برنامج الأمم المتحدة المشترك حول "الهجرة المختلطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: تحسين الصحة والرفاه وحماية الأشخاص المتقلبون والمجتمعات المضيفة"، بتاريخ 2019/9/30 بالقاهرة، الذي نظّمته المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية.

▪ ناقش حفل الإطلاق الفجوات والتحديات والفرص، والعمل المشترك بين المؤسسات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في تنفيذ البرنامج.

- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل التي تم تنظيمها بالتعاون مع مكتب شؤون نزع السلاح بالأمم المتحدة تحت عنوان "تدابير بناء الثقة والأمن" والتي عُقدت بتاريخ 2019/10/1 بمقر الأمانة العامة للجامعة.

- شارك في ورشة العمل إدارات الأمانة العامة من كل من قطاع الشؤون الاجتماعية، والسياسية، والقانونية والشؤون العربية والأمن القومي، بالإضافة إلى قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة.
- هدفت الورشة إلى وضع تصور لكيفية بناء قدرات موظفي الأمانة العامة والاستماع إلى تجربة الأمم المتحدة في مجال "تدابير بناء الثقة والأمن" للاستفادة منها، بالإضافة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الأمانة العامة لتعزيز وتسهيل تدابير بناء الثقة والأمن باعتبارها طرف ثالث يمكن أن يمهد الطريق لعلاقات ثنائية أو متعددة الأطراف أكثر استقراراً من خلال مراقبة الالتزام بهذه التدابير المتفق عليها بين الدول الأعضاء.
- شاركت الأمانة العامة في اللقاء الوزاري التشاوري الخامس، الذي نظّمته الأمانة الدائمة لحوار أبو ظبي خلال يومي 16-17/10/2019 بمدينة دبي.
- شارك في اللقاءات الوزراء المعنيون ورؤساء وأعضاء وفود الدول الأعضاء وكبار المسؤولين في المسارات التشاورية الإقليمية، بالإضافة إلى المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية ومفوضية الاتحاد الإفريقي.
- ناقش اللقاء محور "التعاون الإقليمي"، وذلك بهدف تحديد مجالات التوافق بين عمليات التشاور الإقليمية وبحث سبل التعاون فيما بينها على المستوى الدولي لضمان تحقيق الأهداف المرجوة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتم خلاله اعتماد الإعلان الوزاري "إعلان دبي"، والذي أقرت فيه دول "حوار أبو ظبي" سبعة مسارات للتعاون بينها.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال ورشة العمل التي عقدت بتاريخ 2019/11/21 بمقر الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ونظّمها مركز دراسات الهجرة واللجئين بالجامعة الأمريكية بالقاهرة حول "دراسة العمالة المصرية في الأردن" والتي تدعمها الوكالة السويسرية للتنمية، بهدف المساهمة في صنع السياسات الكفيلة بتعظيم العائد من هجرة اليد العاملة المصرية للعمل بالأردن.
- شارك في ورشة العمل خبراء وأكاديميون في المجال الديمغرافي والهجرة، بالإضافة إلى ممثلين عن الوكالة السويسرية للتنمية.
- تم خلال الورشة عرض النتائج المبدئية للدراسة الخاصة بظروف اليد العاملة المصرية بالأردن، ومدى تأثير انضمام اللاجئين السوريين إلى سوق العمل الأردني عليها.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل التدريبية حول المؤشرات المركبة التي تم تنظيمها بالتعاون مع المجلس العربي للسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان يومي 16-17/12/2019 بالقاهرة.
- شارك في الورشة ممثلو الدول أعضاء المجلس العربي للسكان، والمسؤولون في الجهات الإحصائية الوطنية.
- هدفت الورشة إلى تقديم الدعم للدول أعضاء المجلس العربي للسكان لربط البعد السكاني بتحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وخطة التنمية المستدامة 2030، وذلك من خلال المؤشرات المركبة التي طورها صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- شاركت الأمانة العامة في المنتدى العالمي الأول للاجئين الذي عُقد يومي 17-18/12/2019 على المستوى الوزاري في مقر الأمم المتحدة بجنيف باستضافة مشتركة بين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة السويسرية، وشارك في تنظيمه كل من تركيا وألمانيا وأثيوبيا وكوستاريكا وباكستان.
- شارك في المنتدى ممثلو حكومات ومنظمات دولية وإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، بالإضافة إلى أعضاء من المجتمع المضيف واللاجئين أنفسهم، ومن المتوقع أن تقوم الجهات المشاركة بالإعلان عن مساهمات

وتعهدات جديدة لدعم تنفيذ الاتفاق ولتقاسم الأعباء وتخفيف الضغوط على البلدان المضيفة والعمل على الوصول إلى حلول بشأن القضايا المطروحة.

- ركز المنتدى العالمي الأول للاجئين على (6) مجالات أساسية هي: ترتيبات تقاسم المسؤولية، التعليم، فرص العمل وسبل العيش، الطاقة والبنية التحتية، الحلول، القدرة على توفير الحماية.
- هدف المنتدى إلى إعطاء فرصة للدول الاعضاء في الامم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل تقديم تعهدات ومساهمات ملموسة من شأنها تعزيز أهداف الاتفاق، وتحقيق فوائد ملموسة للاجئين والمجتمعات المضيفة لهم، وتسليط الضوء على الانجازات الرئيسية وتبادل الممارسات الجيدة، سواء فيما يتعلق بوضع بلد أو اقليم معين، أو على المستوى العالمي من أجل دعم المجتمع الدولي في تطوير مساهمات استشرافية وفعالة يمكنها تغيير حياة اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم.
- ألفت الأمانة العامة كلمة في الجلسة العامة المعنونة "تقاسم الأعباء والمسؤوليات"، أوضحت خلالها أن المنطقة العربية تشهد تزايداً غير مسبوقاً في أعداد اللاجئين منذ عام 2011، وأنها تستضيف وحدها ما يقرب من نصف إجمالي اللاجئين على مستوى العالم. كما قامت بعرض الجهود المبذولة من قبل الأمانة العامة في ملف اللجوء، وأكدت أن جامعة الدول العربية تقوم ببذل أقصى جهد لدعم الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، وستعمل على تقديم مختلف أشكال الدعم لدولها الأعضاء لاتخاذ خطوات فعالة نحو تطبيقه وتحقيق أهدافه.

ثالثاً: اللقاءات والاجتماعات التنسيقية التي عقدتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغربين والهجرة:

- في إطار مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية، والتي تترأسها الأمانة العامة ولجنة الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة، بعضوية 16 وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، عقدت الأمانة العامة عدة اجتماعات بتقنية (Teleconference) مع كل من لجنة الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة، بتاريخ 2019/9/30 و 2019/10/3 و 2019/10/10 و 2019/10/16 و 2019/10/21 و 2019/10/24 و 2018/11/19.
- شارك في الاجتماع ممثلو وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في المجموعة ومن ضمنها: منظمة الأغذية والزراعة، برنامج الأغذية العالمي، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، منظمة الصحة العالمية، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، بالإضافة إلى الرؤساء المشاركين لمجموعة العمل (لجنة الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة).
- تم خلال الاجتماع مناقشة الأنشطة المتعلقة بالهجرة التي تعتمدها وكالات الأمم المتحدة المشاركة في الاجتماع تنفيذها خلال عام 2019، كما تم مناقشة الاسهامات التقنية التي يمكن أن تقدمها وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة العمل خلال المؤتمر الإقليمي حول "الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية: تنفيذ الاتفاق وأثره على السياسات في المنطقة العربية"، وورشة عمل بناء القدرات حول "إدارة الهجرة في المنطقة العربية" والذين تم عقدهما خلال الفترة 2019/12/5-3 بالقاهرة.
- كما تم خلال هذه الاجتماعات مناقشة التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الإقليمي ورشة العمل؛ حيث قامت كل جهة بعرض ملاحظاتها ومقترحاتها حول جدول الأعمال المقترح لكل من الفعاليات، بالإضافة إلى قائمة المشاركين والسادة المتحدثين فيهما.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع السيدة/ كارميلا جودو مدير المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمنظمة الدولية للهجرة، والسيدة/ كريستينا مايو مسؤول العلاقات والسياسة العامة بالمكتب الإقليمي للمنظمة، وذلك بتاريخ 2019/10/10 بمقر الأمانة العامة.

▪ بحث الاجتماع التعاون بين الجهتين في متابعة تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية على المستوى الإقليمي. كما تم مناقشة إطلاق شبكة الأمم المتحدة للهجرة بهدف تعبئة منظومة الأمم المتحدة ككل، والعمل مع جميع الشركاء على جميع المستويات من أجل دعم الدول الأعضاء في التعامل مع الهجرة، والدور المركزي الذي سوف تقوم به المنظمة الدولية للهجرة في هذا الشأن؛ حيث تم تكليفها من قبل الأمين العام للأمم المتحدة للقيام بدور المنسق لهذه الشبكة، كما تم التأكيد على أهمية التعاون بين الأمانة العامة والمنظمة الدولية للهجرة في هذا الشأن.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع السيد/ نادر فتح العليم الخبير السياسي بالوفد الدائم للاتحاد الأفريقي لدى جامعة الدول العربية بمكتب الاتحاد الأفريقي بالقاهرة بتاريخ 2019/10/23.

▪ تم خلال الاجتماع مناقشة عملية إنشاء المركز العربي الأفريقي لتبادل المعلومات حول الهجرة، وذلك تنفيذاً لقراري القمة العربية الأفريقية الثالثة (الكويت: 2019/11/20-19) والقمة العربية الأفريقية الرابعة (مالابو: 2016/11/23) في هذا الشأن.

- عقدت الأمانة العامة عدة اجتماعات تنسيقية مع السيد/ قيادار أيوب مسئول أول التنسيق لدى جامعة الدول العربية بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بتاريخ 2019/10/29 و 2019/11/13 و 2019/11/20 بمقر الأمانة العامة.

▪ تم خلال الاجتماعات مناقشة التحضير لعقد المؤتمر الدولي حول "النزوح الداخلي في المنطقة العربية" بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، حيث تم الاتفاق على عقد المؤتمر يومي 2020/4/7-6. كما تناولت الاجتماعات مناقشة التحضيرات الجارية لعقد المنتدى العالمي الأول للاجئين الذي تعقده المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف يومي 2019/12/18-17. هذا وقد شاركت السيدة/ جاكلين ستريكر - مسؤول التعليم - قسم الصمود وتوفير الحلول بمكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بجنيف في أعمال الاجتماع الثالث، وقامت بتقديم عرض حول المنتدى العالمي الأول للاجئين وجدول أعماله والمحاور التي سوف يتناولها، حيث تم الإشارة إلى الدول العربية المشاركة. كما أوضحت الدور الذي يمكن أن تقوم به الأمانة العامة في هذا المنتدى.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتاريخ 2019/12/10 بمقر الأمانة العامة.

▪ شارك في الاجتماع مسؤول التواصل مع الجامعة العربية، ومسؤول العلاقات الخارجية بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

▪ ناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات، من بينها: ملاحظات الأمانة العامة حول الاستراتيجية العربية للوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف وخاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في حالات اللجوء والنزوح، كما تم مناقشة مشاركة جامعة الدول العربية في المنتدى العالمي للاجئين يومي 2019/12/18-17 بجنيف، بالإضافة إلى إعلان الأمم المتحدة تشكيل فريق رفيع المستوى معنى بملف النزوح الداخلي.

9- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع حكومة اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المائدة المستديرة الأولى تحت عنوان "التعليم والتنمية البشرية من أجل التنمية المُستدامة في الوطن العربي"، بتاريخ 2019/9/5 بمقر الأمانة العامة.
- هدفت المائدة إلى تعزيز التعاون العربي الياباني في المجالات التعليمية والتنمية في إطار منتدى التعاون العربي الياباني، بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرات اليابانية في مجالات التعليم والتنمية المُستدامة والبحث العلمي، وبناء القدرات وتنمية الموارد البشرية.
- شارك في أعمال المائدة المستديرة عدد من الدول الأعضاء، بالإضافة إلى ممثلين من المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة، فضلاً عن مشاركة عدد من الجامعات العربية.
- صدر عن المائدة المستديرة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت دعم النظم التعليمية في الوطن العربي من أجل تحقيق التنمية المُستدامة.
- في إطار تنفيذ قرار القمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية رقم (64) د.ع (4) بتاريخ 2019/1/20 والخاص بالارتقاء بالتعليم الفني والمهني في الوطن العربي، نظمت الأمانة العامة الاجتماع التشاوري الأول للمنظمات العربية المتخصصة والدولية المعنية، يومي 24-25/9/2019 بمقر الأمانة العامة، وذلك لوضع خطة تحرك مشتركة لتنفيذ القرار.
- شارك في الاجتماع عدد من مؤسسات العمل العربي المشترك المعنية بموضوع التعليم الفني والمهني، ومنظمة اليونسكو.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: تشكيل لجنة تنسيق عليا من الدول العربية والمنظمات المعنية لمتابعة تنفيذ خطة الارتقاء بالتعليم الفني والمهني في الوطن العربي، وتعميم استبيان على الدول العربية للتعرف على واقع منظومات التعليم الفني والمهني في الدول العربية، بالإضافة إلى عقد اجتماع للخبراء من الدول العربية، وعقد منتدى للنقاش المجتمعي حول إطار الخطة وإشراك كافة المعنيين، وعقد اجتماع وزاري لمناقشة واعتماد الخطة.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع مجموعة طلال أبو غزالة، المؤتمر السنوي الحادي عشر للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم تحت عنوان "تحويل التعليم في الوطن العربي من التعليم إلى التعلم لغرض الابتكار"، يومي 9-10/10/2019 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في المؤتمر السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالجمهورية اليمنية وممثلون عن وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى ممثل الاتحاد الأوروبي لدى جمهورية مصر العربية، فضلاً عن مشاركة عدد من رؤساء الجامعات العربية وأكاديميين وباحثين وخبراء من المنظمات والاتحادات العربية والدولية في مجال جودة التعليم والاعتماد.
- صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: تطوير دور أساتذة الجامعات والمعلمين ليكونوا موجّهين تقنيين بدلاً من ملقنين، والتحوّل من التعليم التلقيني إلى التعلّم، الاستفادة من توظيف إمكانات الذكاء الاصطناعي، اعتماد التأهيل المهني المُستدام كمنهج يتبع في تأهيل الطلاب الجامعيين مهنيّاً وتطبيقياً، تفعيل دور الشباب في صياغة مستقبلهم، دعم المشاريع الريادية، دعم نشر البحوث التربوية في مجلات محكمة علمياً.

- نظمت الأمانة العامة اجتماع لجنة التنسيق العليا للاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار والذي انعقد بتاريخ 2019/12/16 بمدينة عمان - المملكة الأردنية الهاشمية، لمناقشة الصيغة النهائية للإطار العام للبحث العلمي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

▪ شارك في الاجتماع أعضاء لجنة التنسيق العليا للاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار وهم: الأمانة العامة للجامعة - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - اتحاد مجالس البحث العلمي العربية - اتحاد الجامعات العربية.

▪ ناقش الاجتماع كافة البنود والرؤى والمرتكزات والآليات الخاصة بالإطار العام للبحث العلمي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بعد عرضها على الخبراء الذين تم تكليفهم من قبل اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

▪ اعتمدت لجنة التنسيق العليا للاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار الإطار العام في صيغته النهائية، ومن ثم تم عرض وثيقة الإطار على المؤتمر السابع عشر لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي يومي 2019/12/25-24، والذي بدوره قام باعتماد الوثيقة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الاجتماع التشاوري الأول لممثلي المنطقة العربية في اللجنة التوجيهية المعنية بالتعليم حتى عام 2030، والذي عقد بمقر مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض يومي 2019/10/3-2.

▪ شارك في أعمال الاجتماع مجموعة الشركاء التي تضم كلاً كل من: الأمانة العامة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مجلس التعاون لدول الخليج العربي، مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المركز الإقليمي للتخطيط التربوي بالشارقة تحت إشراف اليونسكو، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، بالإضافة إلى وزارة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وممثلي المنطقة العربية في اللجنة التوجيهية العالمية.

▪ اتفق المشاركون في نهاية الاجتماع على دمج الموقع الإلكتروني الخاص بمكتب التربية العربي لدول الخليج مع موقع اليونسكو الخاص بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة "التعليم" ليصبح موقعاً إلكترونياً واحداً يديره مكتب التربية العربي لدول الخليج، والتأكيد على مشاركة الممثلين بشكل مستمر ودعوة الدول الأعضاء إلى الحذو بحذو مجموعة الشركاء، وتنفيذ التزامات اجتماع البحر الميت لعامي 2019-2020 عن طريق ثلاث أولويات موضوعية للمنطقة وتشمل: الهجرة والنزوح والتعليم والجودة وتمويل التعليم، الاستجابة إلى أولويات الاجتماع العالمي للتعليم، إشراك الشباب في إجراءات آلية اختيار ممثل للمنطقة العربية في اللجنة التوجيهية، وسيتم مناقشة هذا الموضوع بشكل مفصل في الاجتماع القادم لمجموعة الشركاء المقرر عقده أوائل عام 2020.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الحادي عشر لوزراء التربية والتعليم العرب، الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يومي 2019/11/7-6 بمملكة البحرين.

▪ شارك في المؤتمر السادة وزراء التربية والتعليم بالدول العربية، بالإضافة إلى المنظمات العربية والإقليمية والدولية المعنية بالتعليم.

▪ صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: تمكين المنظمة من الاستفادة من تجاربها الناجحة وممارساتها الجيدة في تنفيذ سياسات تعليمية تساعد في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة 2030 (والخاص بالتعليم)، والعمل على تعميم فائدتها على سائر الدول العربية وتعزيز سياساتها في تمويل التعليم والعمل على تنويع مصادره، فضلاً عن البحث عن آليات جديدة تُمكن من دعم الموازنات العمومية وتحقق المعايير

والمؤشرات المطلوبة دولياً بحلول العام 2030، ودعم الجهود والمبادرات المبذولة في مساعدة الدول العربية التي تمر بظروف استثنائية بهدف تطوير نظمها التربوية، وتمكين مؤسساتها التعليمية من تجاوز آثار تلك الظروف واستعادة دورها، ووضع مرجعية مهنية للمعلمين وتعزيز ما هو موجود منها بهدف الاستجابة للمتطلبات الوطنية في تطوير التعليم والمعايير الدولية في تأهيل المعلمين وتدريبهم، وإقامة شبكات تعاون بين مؤسسات تكوينهم، بالإضافة إلى دعم منظومة الرصد والمتابعة والتقييم، بالإضافة إلى الاستفادة مما يوفره المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بمملكة البحرين والذي يعمل تحت إشراف اليونسكو في مجال تدريب الأطر العربية المختصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والمشاركة في فعاليات المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية المقرر عقده في دبي خلال الفترة 8-14/2/2020، وعقد ندوة حوارية تحت عنوان (واقع اللغة العربية في التعليم العربي)، والاستعانة باتحاد الجامعات العربية واتحاد مجالس البحث العلمي في مجال إعداد الدراسات والأبحاث التي تحتاجها وزارات التربية والتعليم.

- شاركت الامانة العامة في اجتماعات الدورة (41) لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية التي انعقدت في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية يومي 15-16/12/2019.

- شارك في الاجتماع ممثلون عن 17 دولة عربية، بالإضافة الى عدد من منظمات العمل العربي المشترك.
- ناقشت اجتماعات الدورة عدداً من الموضوعات الخاصة باستراتيجية عمل الاتحاد للاعوام 2020-2024، والمجلات العلمية والنشر العلمي، والروابط العلمية المتخصصة، وخطة العمل المقترحة لعام 2020، كما تم توزيع جوائز على الباحثين أصحاب الأبحاث العلمية المتميزة والتي فاز بها باحثون من كل من: (جمهورية مصر العربية - المملكة العربية السعودية - دولة الكويت - المملكة المغربية).

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة السابعة للمنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة، التي انعقدت خلال الفترة 17-19/12/2019 بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية، تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة سمية بنت الحسن.

- شارك في أعمال الدورة اتحاد الجامعات العربية، والجمعية العلمية الملكية الأردنية، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، ولجنة الإسكوا، والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، ومدينة أفريقيا التكنولوجية بالسودان، والاتحاد العربي للصناعات الغذائية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومركز الدراسات المسكونية، واتحاد قيادات المرأة العربية، ومجمع اللغة العربية بالسودان، وقد شهدت الدورة حضور أكثر من 150 مشاركاً من 15 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، جمهورية السودان، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اليمنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دولة ليبيا، الجمهورية اللبنانية، دولة فلسطين، جمهورية مصر العربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات والمنظمات والاتحادات العربية والإقليمية والدولية.
- تناول المنتدى عدداً من المحاور العلمية شملت البحث العلمي وارتباطه بالأمن القومي العربي، ونقل التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال للشباب والمرأة، وتحديات المجتمع الرقمي-البحث العلمي والاقتصاد المعرفي، والتعايش مع ندرة المياه في الوطن العربي، والبحث العلمي ودوره في الحفاظ على البيئة وعلاج مشاكل التلوث، واستقطاب العقول العربية والحد من هجرتها، والتصنيع الزراعي والغذائي وأثره على الأمن الغذائي العربي، والبحث والتطوير في الوطن العربي: الماضي والحاضر والمستقبل، وقد عقدت على هامش هذا المنتدى ثلاث ورش عمل حول تسخير التكنولوجيا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والإرهاب البيئي والتعليم والصناعة، واللسانيات التطبيقية المحوسبة نحو آفاق جديدة في اللغة العربية في الفضاء الرقمي.

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المؤتمر السابع عشر لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، يومي 24-2019/12/25، والذي استضافته جمهورية مصر العربية، وقامت بتنظيمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- شارك في أعمال المؤتمر عدد من السادة الوزراء من الدول العربية.
- ناقش المؤتمر عدداً من الموضوعات الهامة الخاصة بالذكاء الاصطناعي كما تم اعتماد التصنيف العربي للجامعات والإطار العام للاستراتيجية العربية للبحث العلمي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، علماً بأن الوثيقتين تم إعدادهما بالتنسيق وتحت إشراف الأمانة العامة للجامعة وبمشاركة لجنة التنسيق العليا للاستراتيجية العربية للبحث العلمي، وتم فتح باب النقاش حولهما واعتمادهما بصيغتهما النهائية.

٢٤٤٠

10- في مجالي الثقافة وحوار الحضارات:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في المجال الثقافي:

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بمتابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية، يومي 29-2019/9/30، بمقر الأمانة العامة.
- شارك في الاجتماع ممثلون عن الدول العربية التالية: مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، بالإضافة إلى مشاركة عدد من المنظمات والاتحادات العربية بصفة مراقب.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: تنظيم ملتقى عربي للاستثمار (B2B) في مواقع التراث الثقافي، تدشين حملة لرفع الوعي بالتراث الحضاري العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، إعداد برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة، الاتفاق على رزنامة عربية بفعاليات السياحة الثقافية على المستوى العربي، تصميم البرامج التسويقية المناسبة لها، إطلاق وثيقة تفعيل مفهوم الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية بالدول العربية، فضلاً عن دراسة إنشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي المسجلة ضمن قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الوزاري المشترك الثاني لوزراء السياحة ووزراء الثقافة في الدول العربية، بتاريخ 16/10/2019 بالجمهورية التونسية.
- شارك في الاجتماع ممثلون عن الدول العربية التالية: دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، كما شارك عدد من المنظمات العربية العاملة في مجالي الثقافة والسياحة.
- صدر عن الاجتماع عدد من القرارات الهامة التي تضمنت: حث الدول العربية على المزيد من التفاعل والتجاوب مع متطلبات فريق العمل المعني بمتابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية، وذلك حتى تتحقق الأهداف المرجوة من تلك المبادرة، وتكليف الأمانة العامة للجامعة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالترتيب لتنظيم عقد الملتقى العربي للاستثمار في مواقع التراث الثقافي ضمن فعاليات (إكسبو 2020) في دولة الإمارات العربية المتحدة، على هامش اجتماع الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي المزمع عقده خلال شهر ديسمبر / كانون الأول 2020، ودعوة المنظمة العربية للسياحة لإشراك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبالتعاون مع المنظمة العربية للمتاحف، في تطوير وتنفيذ البرامج التدريبية في مجالات المتاحف المختلفة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في المجال الثقافي:

- شاركت الأمانة العامة في الدورة التدريبية التي نظمتها مركز الدراسات الصيني العربي للإصلاح والتنمية، خلال الفترة 2019/9/25-16، بجمهورية الصين الشعبية.

ثالثاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال حوار الحضارات:

- وقعت الأمانة العامة مذكرة تفاهم مع المجلس العالمي للتسامح والسلام، وذلك بتاريخ 2019/9/3 بمقر الأمانة العامة.
▪ هدفت المذكرة إلى ترسيخ سبل التعاون المشترك بين الجانبين ودعم الحوار والتواصل الحضاري، ونشر قيم التسامح والتعايش السلمي وتعزيز ثقافة السلام المستدام، والتصدي لظواهر الإرهاب والتطرف والتعصب والتمييز العنصري، عبر إعداد وتنظيم المؤتمرات والمنتديات وورش العمل واللقاءات الحوارية المشتركة، وتنسيق الزيارات المتبادلة والمنظمة بين المسؤولين لدى المنظمين.
- وقعت الأمانة العامة مذكرة تفاهم مع مؤسسة أناليندا الأورومتوسطية للحوار بين الثقافات، بتاريخ 2019/9/16، بمقر الأمانة العامة.

▪ هدفت مذكرة التفاهم إلى ترسيخ سبل التعاون المشترك بين مؤسسة أناليندا والأمانة العامة في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات المشتركة وتكثيف جهودها الرامية إلى تعزيز مفهوم المواطنة العالمية، ودعم الحوار الثقافي والتواصل الحضاري، ونشر قيم التسامح والتعايش السلمي، وتعزيز ثقافة السلام، والتصدي لظواهر الإرهاب والتطرف والتعصب والتمييز العنصري.

- نظمت الأمانة العامة الدورة الثامنة لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية، يومي 2019/12/12-11، بالمملكة المغربية، تحت عنوان "الشراكة الحضارية العربية- الصينية في ترسيخ ثقافة السلام".

- في إطار تنفيذ البرنامج التنفيذي لمنندى التعاون العربي الصيني لعامي (2018-2020)، نظمت الأمانة العامة الدورة الثامنة لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية الصينية، يومي 2019/12/18-17، باستضافة كريمة من المملكة المغربية، تحت عنوان "الشراكة الحضارية العربية- الصينية في ترسيخ ثقافة السلام".

▪ شارك في الندوة مسئولون وخبراء وباحثون في مجال الحوار بين الثقافات والحضارات من الدول العربية والصين بالإضافة إلى البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة بالمغرب،

▪ ناقشت الندوة عدداً من المحاور الهامة التي تضمنت: مقومات الرأسمالية المادي واللامادي في الفضاء العربي- الصيني، دور التنمية المستدامة في بناء ثقافة السلام، استلهام نظريات التعددية الثقافية لتدبير واقع التنوع الثقافي، دور وسائل الاتصال التقليدية والثورة المعلوماتية الحديثة في نشر المعرفة الدينية ومكافحة التطرف والكرهية، الأدوار الجديدة للصناعات الثقافية والإبداعية النموذجية في ميدان نشر ثقافة السلام والحوار والتفاهم.

رابعاً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال حوار الحضارات:

- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر "الحوار بين الحضارتين العربية والصينية" الذي نظمته وزارة التسامح بدولة الإمارات العربية المتحدة، بالتعاون مع الرابطة الكونفوشية العالمية، يومي 2019/10/17-16، بأبو ظبي.

▪ حضر المؤتمر السيد وزير التسامح بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث قام بافتتاح معرض صور توضح تقارب الحضارتين العربية والصينية، وورشة للخط العربي والصيني وبعض اللوحات الفنية المشتركة لتلاميذ من المدارس الابتدائية من الصينيين والعرب المقيمين في أبو ظبي.

▪ تضمن المؤتمر خمس جلسات رئيسية ركزت على موضوعات الأخوة الإنسانية والقيم المشتركة للإخاء العالمي والتعايش والنزاهة والسلام، وأهمية استحضار تاريخ التواصل الثقافي والتعليمي المتبادل بين الحضارتين العربية والصينية، كما تطرق المشاركون إلى مبادرة الحزام والطريق ودورها في بناء مستقبل المجتمعات البشرية.

▪ تم الاتفاق على أن يتمحور البيان بشكل عام حول وضع آليات للتعاون المشترك خاصة فيما يتعلق بالتعاون البحثي والعلمي والحضاري والتراثي والثقافي، على أساس من التسامح والحوار بين الحضارتين العربية والصينية لصالح الأجيال القادمة.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع مجلس محافظي مؤسسة أتليندا للحوار بين الثقافات، الذي عقد بتاريخ 2019/11/24، بمكتبة الإسكندرية.

﴿﴾

11- في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

- انتهت الأمانة العامة من إعداد النسخة العربية من التقرير الرئيسي للمسح الوطني حول السكان وصحة الأسرة في المملكة المغربية. وقد شمل التقرير موضوعات حول الأسرة المعيشية والظروف البيئية والعمل والتعليم والتدخين وخصائص المسكن، وانتشار الإصابة بالأمراض المزمنة، والصحة الإنجابية ورعاية الأمومة، والحالة الزوجية واتجاهات الخصوبة، وتفضيلات الإنجاب وتنظيم الأسرة، وصحة وتغذية الأطفال، والرضاعة الطبيعية وتطعيم وتحصين الأطفال، ووفيات الأطفال دون الخامسة، وحماية الطفولة، ومواجهة العنف ضد النساء وكبار السن، والخصائص الاجتماعية والديمغرافية والاقتصادية لكبار السن 60 سنة فأكثر، والحالة الصحية لكبار السن 60 سنة فأكثر.

- تنفيذاً لتوصيات الاجتماع الفني الذي نظمته الأمانة العامة خلال الفترة 4-2019/8/6، حول مشروع التحليل المتعمق للبيانات السكانية والصحية ورفع القدرات والكفاءات الأساسية وتقديم الدعم الفني في المجال السكاني والصحي في دولة ليبيا، والذي تم خلاله إعداد مذكرة تفاهم حول المشروع بين الوحدة والمركز الوطني لمكافحة الأمراض ومصحة التعداد والإحصاء بدولة ليبيا والتي يجري التشاور حول إجراءاتها التنفيذية والبحث عن الجهات الممولة استعداداً لتوقيعها والانطلاق في تنفيذ مكونات المشروع مع بداية عام 2020، حيث يتضمن المشروع 3 مكونات تشمل إجراء دراسات تحليل معمق لبيانات ومؤشرات المسح الليبي لصحة الأسرة، وتعزيز القدرات ورفع الكفاءات من خلال برنامج تدريبي موجه للعاملين في مجال جمع وتجهيز وتحليل البيانات بدولة ليبيا، وكذلك تقديم الدعم الفني في مجال تنفيذ بعض المسوحات حول بعض القضايا التي تهم الجانب الليبي؛ تجري المشاورات مع الجهات المانحة الدولية والإقليمية لتقديم الدعم المالي للانطلاق في تنفيذ هذا المشروع.

- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً حول تطوير أدوات ومنهجية العمل بوحدة الدراسات والمسوحات الميدانية والاجتماعية ومواءمتها لأهداف التنمية المستدامة 2030، يومي 10-2019/12/11.

▪ شارك في الاجتماع ممثلو عدد من الدول الأعضاء، فضلاً عن مشاركة عدد من المنظمات الدولية ذات الصلة، وكذلك بعض الخبراء العاملين في هذا المجال.

▪ ناقش الاجتماع سبل إدماج مؤشرات التنمية المستدامة في بعدها الاجتماعي والصحي والتنمية في استبيانات الوحدة والتي ستسمح بالحصول على آلية لمتابعة ورصد وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأجندة التنمية 2030.

﴿﴾